

تقييم الممارسات المهنية لمعلمي التربية الخاصة في تقديم البرامج التربوية الفردية لذوي الإعاقة الذهنية في الجمهورية اليمنية في ضوء المعايير العالمية

Evaluating the Professional Practices of Special Education Teachers in Providing Individual Educational Programs for People with Intellectual Disabilities in the Republic of Yemen in the Light of International Standards

يوسف عبده محمد الشجاع¹ عبد الحكيم قايد ناخي الحسني² ألفا فيصل عبد الله³

جامعة إب، اليمن، Email : alshugaayousifabdu@gmail.com

جامعة إب، اليمن، Email : abd.net68@gmail.com

جامعة تعز، اليمن، Email : dr.alfa2021@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2023/01/15 تاريخ القبول: 2023/02/27 تاريخ النشر: 2023/03/30

Doi: 10.21608/SOSJ.2023.294909

مستخلص البحث:

هدف البحث إلى تقييم الممارسات المهنية لمعلمي التربية الخاصة في تقديم البرامج التربوية الفردية لذوي الإعاقة الذهنية بالجمهورية اليمنية في ضوء المعايير العلمية، والفروق فيها وفقاً لبعض المتغيرات. وتوصل البحث إلى أن معظم الممارسات المهنية متوفرة في البرامج التي يقدمها المعلمين، وأن درجة الممارسات اختلفت وفقاً لمتغير سنوات الخبرة لدى المعلمين لصالح المعلمين الذي قضوا سنوات أكثر في الميدان ، كما اختلفت درجة الممارسات وفقاً لمتغير المشاركة في دورات تدريبية متعلقة بتقديم البرامج لصالح المعلمين الذي شاركوا في دورات تدريبية، بينما لم تظهر فروق وفقاً لمتغير المؤهل العلمي .

الكلمات المفتاحية: الممارسات المهنية؛ معلمي التربية الخاصة؛ البرامج التربوية الفردية؛ الإعاقة الذهنية

المؤلف المرسل: يوسف عبده محمد الشجاع ، Email : alshugaayousifabdu@gmail.com

Abstract:

The aim of the research is to evaluate the professional practices of special education teachers in providing individual educational programs for people with intellectual disabilities in the Republic of Yemen in the light of international standards. It also aims at identifying differences in them according to some variables.

The research concluded that most of the professional practices are available in the programs offered by the teachers, and that the degree of the practices differed according to the variable of years of experience for the teachers in favor of the teachers who spent more years in the field. It also appeared that there are no differences in professional practices according to the educational qualification variable.

Keywords: professional practices, special education teachers, individual educational programs, intellectual disability.

مقدمة:

يشهد ميدان التربية الخاصة اهتماماً واضحاً في الوقت الراهن وقد تمثل هذا الاهتمام في تطوير البرامج والخدمات والكوادر العاملة واستراتيجيات القياس والتشخيص والتعليم، في ضوء جملة من المعايير والمؤشرات التي تضبط عمليات التربية الخاصة بهدف ضمان تقديم البرامج والخدمات النوعية وتحسين نوعية حياة الأطفال ذوي الإعاقة، وتعد الإعاقة الذهنية من الإعاقات التي تحظى باهتمام الباحثين والمختصين؛ إذ إن تأثيرها لا يقتصر على جانب واحد فقط من شخصية الطفل المعاق؛ بل يشمل جوانب مختلفة منها المعرفي، والاجتماعي واللغوي والانفعالي والحركي، ولا يتوقف هذا التأثير عند هذا الحد بل يمتد ليشمل أسر هؤلاء الأطفال والمجتمع كله (الخطيب، ٢٠١١: ٢).

كما أكد قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقات المطور (Individuals with Disabilities Education Improvement Act, 2004, IDEIA) استخدام البرامج التربوية الفردية، كأداة أساسية؛ لتعزيز استفادة الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية (الريمخان وتركي، ٢٠١٩: ١٥)

تقييم الممارسات المهنية لمعلمي التربية الخاصة في تقديم البرامج التربوية الفردية لذوي الإعاقة
الذهنية في الجمهورية اليمنية في ضوء المعايير العالمية

وفي العام (٢٠٠٩) اصدر المجلس الأمريكي للأطفال ذوي الحاجات الخاصة (Council for Exceptional Children) المعروف بالرمز (CEC) الطبعة السادسة من دليل (ما يجب أن يعرفه كل معلم تربية خاصة حول الأخلاقيات والمعايير المهنية)، والذي تبني جملة من معايير الممارسة المهنية في ميدان التربية الخاصة بما فيها ميدان الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية وتندرج هذه المعايير ضمن عدد من المجالات الأساسية أهمها: (معايير الممارسة المهنية للمعلمين، ومعايير البرامج والخدمات المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، ويعد هذا المجلس ذو تأثير كبير على التربية الخاصة في العالم)، (الخطيب، ٢٠١١: ١٤)، و (المكانين وجميل، ٢٠١٦: ٨٢١).

تختلف نسبة الإعاقة الذهنية من مجتمع إلى آخر، كما تختلف تبعاً لعدد من المتغيرات في كل مجتمع، فهي تختلف باختلاف متغير درجة الإعاقة الذهنية، والجنس، والعمر، والمعيار المستخدم في تعريف الإعاقة الذهنية، وتختلف باختلاف البرامج الوقائية منها (الروسان، ٢٠٠٣: ٣٦)، ففي الجمهورية اليمنية أشارت إحصائيات (منظمة اليونيسف، ١٩٩٦) واستناداً إلى إحصائيات التعداد العام للسكان والمساكن باليمن والتي أجريت في الثمانينيات أن نسبة الإعاقات المختلفة تشكل (١٠%) من عدد السكان، أما بالنسبة للمعايقين ذهنياً فإن النسبة كانت (٦.٩%) وأشارت إلى أن هذه النسبة غير دقيقة لعدم رغبة العديد من الآباء في الإقرار بوجود معاق في العائلة (شجاع الدين، ٢٠١٣: ٤).

إن آثار الإعاقة الذهنية تنعكس على شخصية الطفل المعاق وتظهر من خلال انخفاض نسبة الذكاء، وقصور في القدرات الذهنية والمعرفية، وانخفاض في السلوك التكيفي، والمهارات الاجتماعية للطفل المعاق ذهنياً مما تجعله عاجزاً عن مسابرة أقرانه العاديين من نفس الفئة العمرية، فما يتعلمه الطفل العادي من مهارات حياتية بسيطة من خلال معاشته لمن حوله بالتقليد أو المحاكاة يصعب على الطفل المعاق ذهنياً فهمها أو تعلمها بنفس الأسلوب أو الفترة الزمنية بسبب الإعاقة، والتي جعلت هؤلاء الأطفال بأمس الحاجة إلى الرعاية الصحية، والتربوية، والنفسية، والاجتماعية بحسب قدراتهم، تبعاً للفروق الفردية بينهم وبين العاديين، وإن تم مراعاة هذا المبدأ فلا زال هناك جانب مهم يجب مراعاته وهو أن لكل طفل معاق ذهنياً سيكولوجية خاصة تبعاً لنوع الإعاقة ودرجتها، وعمر المعاق، والبيئة التي ينتهي إليها، وهذا يجعل من الضروري مراعاة الفروق

الفردية بين فئات الإعاقة نفسها، أضف إلى ذلك الفروق في قدرات هذا المعاق في كل مجال من مجالات النمو، وهذا لن يتم إلا من خلال تقديم برامج تربوية فردية لكل طفل معاق ذهنياً وفقاً للمعايير العالمية لإعداد تلك البرامج، وأهم هذه المعايير تلك المتعلقة بالممارسات المهنية لمعلمي التربية الخاصة في تقديم البرامج التربوية الفردية

٢. مشكلة البحث :

تتسم الخدمات المقدمة للمعاقين في الدول العربية بالتوقعات المتدنية وعدم إعطاء المخرجات الاهتمام الذي تستحقه، وعدم مرونة النظام التربوي العام وعدم كفاية الدعم الإداري والخدمات المساندة للتربية الخاصة، والاهتمام بالكم على حساب النوع، وضعف العلاقة بين الممارسات التعليمية ونتائج البحوث العلمية، وهنا كنقص كبير في الكوادر الفنية المدربة وأدوات التقييم والبرامج والمصادر ذات الفائدة العلمية، ونقص أكبر في برامج التدخل المبكر، وبرامج ما بعد المدرسة، وأن هذه البرامج والخدمات يقتصر تقديمها على بعض فئات ومستويات الإعاقة وبعض المناطق الجغرافية، وعدم مشاركة الأسرة في تخطيط البرامج التربوية الفردية وتنفيذها وتقييمها (الخطيب، ٢٠١١: ٢١).

فعلى مستوى الجمهورية اليمنية بدأ تقديم خدمات التربية الخاصة من خلال مراكز التربية الخاصة منذ سنة (١٩٤٩)، عندما تأسس معهد النور للمكفوفين بمدينة عدن، وقد اعتمد كأول معهد للمكفوفين بالجزيرة العربية، يلي ذلك معهد النور بمدينة صنعاء، والذي تأسس عام (١٩٧٥)، وقد اقتصر خدمات التربية الخاصة في اليمن على هذين المعهدين حتى عام (١٩٩٠)، ومن ثم توسعت خدمات التربية الخاصة باليمن بافتتاح أكثر من (١٠٤) مراكز لمختلف فئات التربية الخاصة حتى عام (٢٠٠٩)، ويبلغ عدد المستهدفين من أنشطة وبرامج هذه المراكز (١٢٦,٥٦٤) معاقاً من الجنسين، من أصل (٢.٠٠٠.٠٠٠) مليوني معاق بحسب التعداد السكاني لعام (٢٠٠٤)، أي أن نسبة (٦%) من المعاقين في اليمن يتلقون خدمات التربية الخاصة، في حين يبقى (٩٤%) منهم في المناطق الريفية لم تشملهم هذه الخدمات باستثناء بعض الجهود الفردية التي تقوم بها بعض المنظمات في مجال التأهيل المجتمعي (C.P.R)، (الشجاع، ٢٠١٢: ٤، ٢٥)، فيما تشير آخر الإحصائيات التقديرية الصادرة عن صندوق رعاية وتأهيل المعاقين أن عدد المعاقين بالجمهورية اليمنية (٣.٠٠٠.٠٠٠) ثلاثة ملايين معاق، بينما عدد المعاقين الذين يتلقون خدمات الصندوق بلغ (٢٠٠.٠٠٠) معاق، أي ما نسبته (٦.٦٦%) من

تقييم الممارسات المهنية لمعلمي التربية الخاصة في تقديم البرامج التربوية الفردية لذوي الإعاقة
الذهنية في الجمهورية اليمنية في ضوء المعايير العالمية

إجمالي المعاقين) تصريح لمدير صندوق رعاية وتأهيل المعاقين، ٢٠٢٠:
./https://fb.watch/bHeVEybm-r

فإعداد البرنامج التربوي الفردي قد يكون المهمة الأكثر حساسية
لمعلمي التربية الخاصة، خصوصاً عندما نضع في اعتبارنا اعتباراً مثل هذا البرامج متعددة وثائق قانونية،
عدا عن كونها المرجعية لطريقة التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية على مدار عام كامل،
ومن هنا فإن هذه الوثائق لا بد أن تلي المستلزمات التربوية، والتعليمية، والقانونية
بالإضافة إلى تضمينها احتياجات الطفل المعاق ذهنياً، ومن هنا كان لزاماً على مراكز
ومؤسسات التربية الخاصة التي تقدم خدماتها لذوي الإعاقة الذهنية تصميم برنامج
(منهاج) تربوي فردي لكل معاق ذهنياً، لمناسبة هذا الأسلوب في تلبية الاحتياجات
التربوية، ومن الجدير بالذكر أن البرنامج التربوي الفردي يستخدم كمصطلح رديف
ومعادل للمنهاج التربوي الفردي، ولذلك فإن الغاية الأساسية من تقديم البرنامج
التربوي الفردي لذوي الإعاقة الذهنية هو: ضمان حق المعاق في الخدمات التربوية،
والخدمات المساندة التي تلبي احتياجاته، وضمان حق الأسرة في المشاركة في إعداد
وتنفيذ وتقويم هذه البرامج، وتحديد نوعية وكمية الخدمات التربوية والمساندة
المطلوبة، وتحقيق التواصل بين الجهات المعنية لخدمات الطالب المعاق والأسرة لمناقشة
ووضع القرارات المناسبة والمتعلقة باحتياجاته، وقياس مدى تقدم الطالب المعاق في
البرنامج (حميدي، ٢٠١٣: ١١١٨).

وعند النظر في واقع ميدان التربية الخاصة يلاحظ أن الخدمات المقدمة لا تزال
دون مستوى الطموح المطلوب، ولعل الأمر يعود في ذلك إلى عدم الالتزام بالمواصفات
والتقيد بالشروط العالمية الخاصة بالبرامج التربوية الفردية المقدمة لذوي الإعاقة
الذهنية (المكانين وجميل، ٢٠١٦: ٨٢٠)

ومن خلال الاطلاع على بعض البرامج التربوية الفردية التي صممت لحالات من
الأطفال المعاقين ذهنياً في بعض المراكز والجمعيات المتخصصة وجد أن هذه البرامج
تختلف من حيث محتواها ومراحل بنائها من نموذج إلى آخر، وندرة استخدام المقاييس
والاختبارات المقننة واعتماد بعضهم على الملاحظة للطفل ومقابلة ولي الأمر لمعرفة
مستوى الأداء الحالي عند بناء البرنامج، فضلاً عن أوجه القصور وعدم التناسق بين
الأهداف التربوية التي يتم صياغتها وبين الأهداف (التعليمية) السلوكية المشتقة منها،

أضف إلى ذلك افتقار أغلب هذه المراكز إلى وجود أخصائي تربية خاصة أو فريق عمل متخصص والذي يجب أن يعمل على تقييم مستوى أداء الطفل المعاق ذهنياً في جميع الجوانب، والذي يعول عليهم جميعاً رسم مستقبل الطفل المعاق بما يتناسب وقدراته من خلال محتوى هذه البرامج وطريقة تنفيذها لهم، الأمر الذي يشير إلى نقص في خبرات المعلمين بالممارسات المهنية لتقديم هذه البرامج، بالإضافة إلى عدم وضوح المعايير التي يتم بموجبها بناء هذه البرامج وفقاً لخطواتها ومراحلها المتبعة عالمياً، وبناءً على ما تقدم تحددت مشكلة البحث الحالي بالأسئلة الآتية :

- ما درجة تقدير معلمي التربية الخاصة لمدى التزامهم بالممارسات المهنية المتبعة عالمياً في تقديم البرامج التربوية الفردية لذوي الإعاقة الذهنية في مراكز التربية الخاصة بالجمهورية اليمنية وفقاً لمجالات الأداة (التخطيط، التنفيذ، التقويم)، والدرجة الكلية؟
- هل توجد فروق في تقدير معلمي التربية الخاصة لمدى التزامهم بالممارسات المهنية المتبعة عالمياً في تقديم البرامج التربوية الفردية لذوي الإعاقة الذهنية في مراكز التربية الخاصة بالجمهورية اليمنية وفقاً للمتغيرات الآتية:
- المشاركة في دورات تدريبية عن البرنامج التربوي الفردي (مشارك، غير مشارك)؟
- المؤهل (ثانوي، دبلوم، بكالوريوس)؟
- سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥ إلى ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)؟

٣. أهمية البحث :

إن التطور الملحوظ في العشرة العقود الأخيرة في مجال الاهتمام بالإعاقة بمختلف جوانبها انعكس على الأشخاص ذوي الإعاقة وأسرههم بشكل إيجابي، فالمتابع يلحظ اهتماماً واضحاً يتمثل في العمل على تطوير البرامج والخدمات، والكوادر العاملة، واستراتيجيات القياس والتشخيص، والتعليم، في ضوء جملة من المعايير العالمية والمؤشرات التي تضبط عمليات التربية الخاصة؛ بغية الوصول إلى مستوى متقدم للخدمات والبرامج النوعية، وتحسين نوعية حياة الأطفال ذوي الإعاقة بشكل عام، وتعد الإعاقة الذهنية من الإعاقات التي تحظى باهتمام الباحثين والمختصين (السريع، ٢٠١١: ١٢).

تقييم الممارسات المهنية لمعلمي التربية الخاصة في تقديم البرامج التربوية الفردية لذوي الإعاقة
الذهنية في الجمهورية اليمنية في ضوء المعايير العالمية

وعلى المستوى العربي وجد أن هذا الموضوع حظي باهتمام من الباحثين وتعددت أهداف دراساتهم، منها دراسة الوابلي (٢٠٠٠) هدفت إلى استقصاء آراء العاملين في برامج التربية الخاصة حول متطلبات استخدام البرنامج التربوي الفردي وأهميته في مجال تعليم وتدريب الطلاب المعاقين ذهنياً، ودراسة القحطاني (٢٠٠٧) هدفت إلى معرفة مدى معرفة والتزام العاملين ببرامج ومعاهد التربية الفكرية بالقواعد التنظيمية المتعلقة بالبرنامج التربوي الفردي، أما على المستوى المحلي فلم نجد أي دراسة ذات صلة مباشرة بموضوع البحث الحالي، ويمكن إبراز أهمية البحث على النحو التالي :

● تأتي أهمية هذا البحث من طبيعة الموضوع نفسه والذي يهدف إلى تقييم الممارسات المهنية المتبعة عالمياً لدى معلمي التربية الخاصة في تقديم البرامج التربوية الفردية لذوي الإعاقة الذهنية في الجمهورية اليمنية، ونظراً لعدم وجود دراسة محلية سابقة حاولت بحث هذا الموضوع فقد جاءت الحاجة لدراسة هذا الموضوع على البيئة اليمنية، ومن خلال ما تقدم تتلخص أهمية هذا البحث في تقييم الممارسات المهنية بمجالها الثلاثة الآتية :

أ- تقييم ممارسات تخطيط هذه البرامج : وهي عملية منتظمة يقوم بها فريق متعدد التخصصات لاتخاذ مجموعة من الإجراءات لتقرير مدى أهلية طفل معين لخدمات التربية الخاصة ونوعيتها وتوثيقها كأهداف تلبي احتياجات الطفل يحدد لها الأنشطة والوسائل المناسبة لتحقيقها، تشكل بمجملها برنامج التربوي الفردي والذي يعد منهجه الرئيسي.

ب- تقييم ممارسات تنفيذ هذه البرامج : وهي عملية تحقيق أهداف البرنامج وفقاً للخطة التعليمية والتي تحدد الطرق والأنشطة والخدمات وأساليب التقويم بما يحقق تلك الأهداف خلال الفترة الزمنية المحددة.

ج- تقييم ممارسات تقويم البرامج: وهي عملية يتم من خلالها مقارنة أداء الطفل المعاق قبل تطبيق البرنامج التربوي الفردي وأثناء التطبيق وبعد الانتهاء منه للتعرف على

مستوى التقدم الذي وصل إليه الطفل والحكم على مدى تحقق تلك الأهداف وفقاً لما خطط لها، والمشكلات التي واجهت البرنامج أثناء التنفيذ للاستفادة منها في تحسين البرنامج والتخطيط لبرامج الطفل المستقبلية.

• قد يفيد الجهات المسؤولة عن تدريب معلمي التربية الخاصة بشكل عام في توجيه البرامج التدريبية لهم بما يتلاءم مع الممارسات المتبعة عالمياً لتقديم البرامج التربوية لذوي الإعاقة الذهنية.

• قد يفتح آفاقاً جديدة أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بميدان الإعاقة الذهنية من حيث نوعية البرامج والخدمات المقدمة لهم من أجل تطويرها مستقبلاً.

• يوفر البحث للجهات ذات العلاقة أداة قياس درجة تقدير معلمي التربية الخاصة لمدى التزامهم بالممارسات المهنية المتبعة عالمياً ليتمكنوا من الوقوف على جوانب القصور في برامج إعدادهم بأقسام التربية الخاصة، أو برامج تدريبهم أثناء الخدمة.

٤. أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى تقييم الممارسات المهنية المتبعة عالمياً في تقديم البرامج التربوية الفردية لذوي الإعاقة الذهنية في مراكز التربية الخاصة بالجمهورية اليمنية في ضوء المعايير العالمية، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الآتية:

• التعرف على درجة تقدير معلمي التربية الخاصة لمدى التزامهم بالممارسات المهنية المتبعة عالمياً في تقديم البرامج التربوية الفردية لذوي الإعاقة الذهنية في مراكز التربية الخاصة بالجمهورية اليمنية وفقاً لمجالات الأداة (التخطيط، التنفيذ، التقويم)، والدرجة الكلية.

• التعرف على الفروق في درجة تقدير معلمي التربية الخاصة لمدى التزامهم بالممارسات المهنية المتبعة عالمياً في تقديم البرامج التربوية الفردية لذوي الإعاقة الذهنية في مراكز التربية الخاصة بالجمهورية اليمنية وفقاً لمتغير المشاركة في دورات تدريبية عن البرنامج التربوي الفردي (مشارك، غير مشارك).

تقييم الممارسات المهنية لمعلمي التربية الخاصة في تقديم البرامج التربوية الفردية لذوي الإعاقة
الذهنية في الجمهورية اليمنية في ضوء المعايير العالمية

- التعرف على الفروق في درجة تقدير معلمي التربية الخاصة لمدى التزامهم بالممارسات المهنية المتبعة عالمياً في تقديم البرامج التربوية الفردية لذوي الإعاقة الذهنية في مراكز التربية الخاصة بالجمهورية اليمنية وفقاً لمتغير المؤهل (ثانوي، دبلوم، بكالوريوس).
- التعرف على الفروق في درجة تقدير معلمي التربية الخاصة لمدى التزامهم بالممارسات المهنية المتبعة عالمياً في تقديم البرامج التربوية الفردية لذوي الإعاقة الذهنية في مراكز التربية الخاصة بالجمهورية اليمنية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥ إلى ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات).

٥. مصطلحات البحث :

الممارسات المهنية: هي المهارات والكفايات التي يجب امتلاكها وإتقانها من قبل من يقوم بتقديم البرامج التربوية الفردية لذوي الإعاقة الذهنية والتي تم تحديدها في أداة البحث الحالي استناداً إلى معايير للقانون الأمريكي (ما يُعرف بـ "قانون تعليم الأفراد المعاقين) رقم (١٤٢/٩٤)، وتعديلاته المعروفة بقانون (IDEA) ومعايير التربية الخاصة في ولاية البرتا في كندا عام ٢٠٠٤، ومعايير المجلس الأمريكي للأطفال ذوي الحاجات الخاصة/ غير العاديين (CEC)، والمعايير التربوية لذوي الإعاقة بأستراليا لعام (٢٠٠٥)، علاوةً على المعايير التي اعتمدها والخشرمي (٢٠٠٣)، وعبد الله (٢٠٠٣)، وهاوساوي، وشهد (٢٠١٥)، والمكانين، وجميل (٢٠١٦)، والمكاحلة (٢٠١٧)، والسميحي والزراع (٢٠٢١) والتي أشارت جميعها إلى أنها اعتمدت معايير الجهات والقوانين السابقة.

التعريف الإجرائي للبحث: ويقصد بها الدرجات التي يحصل عليها من خلال استجابات معلمي التربية الخاصة على استبانة تقدير الممارسات المهنية المتبعة عالمياً والمعتمدة كأداة في البحث الحالي .

■ البرامج التربوية الفردية:

يعرفها (حنفي، ٢٠٠٥: ٢٥٢) بأنها: "عبارة عن وثيقة مكتوبة تعبر عن واقع احتياجات الطفل الفريدة والخاصة، وكيف تحددت تلك الاحتياجات، وما الذي يميز

برنامج الطفل؟ وكيف سينفذ البرنامج الخاص؟ وبعبارة أخرى يعد بمثابة منهج فردي لكل طفل معاق، والذي يصمم بشكل خاص له لكي يقابل احتياجاته التربوية وفق معايير معينة وفي فترة زمنية معينة".

ويجمع كلٌّ من: (العبد اللطيف، ٢٠٠٤: ٣٦) و(القحطاني، ٢٠٠٧: ٤٣) و(السويدان والهلال، ٢٠٠٨: ٢٠) أن البرنامج التربوي الفردي "عبارة عن وثيقة مكتوبة لجميع الخدمات التربوية والخدمات المساندة التي تقتضيها احتياجات كل طفل معاق ذهنياً مبني على نتائج القياس والتشخيص لغرض التواصل والتنسيق بين أطراف العملية التعليمية، ويضمن مشاركة أعضاء الفريق متعدد التخصصات بالإضافة إلى الطفل المعاق (إن أمكن) فيوضع البرنامج وتطويره وصياغة أهدافه ومحتوياته".

ويعرفها (عبد الغني، ٢٠١٤: ٧٣) بأنها: "وثيقة مكتوبة تصف احتياجات كل طفل على حده في معاهد وبرامج التربية الفكرية، حيث يحتوي على الخدمات التربوية الخاصة مثل تغيرات وتعديلات على المنهج، أو طرق التدريس، أو مساعدات تقدم للطفل، كذلك يحتوي على الخدمات المساندة التي تساعد التلاميذ على الاستفادة من الخدمات التربوية الخاصة مثل (الخدمات النفسية، الخدمات الاجتماعية، والعلاج النطقي، والعلاج الطبيعي، والعلاج الوظيفي)".

أما المجلس الأمريكي للأطفال غير العاديين (CEC, 2020) فيعرفها بأنها: "وثيقة تعاونية تم تطويرها من قبل فريق متعدد التخصصات (والذي يشمل معلمي التربية الخاصة، معلمي التعليم العام، الإداريين، مقدمي الخدمات ذات الصلة، أسرة الطفل المعاق، وغيرهم)، حيث تتم مراجعته من قبل جميع الأطراف عدة مرات على مدار العام مع إجراء التغييرات حسب الاقتضاء لضمان تحقيق الطفل لأهدافه التعليمية" (السحيمي ونايف، ٢٠٢١: ١٤)

ويعرف البرنامج التربوي الفردي نظرياً في البحث الحالي : بأنه عبارة عن وثيقة تعد بشكل خاص لكل طفل معاق ذهنياً ملتحق بمركز أو مؤسسة لرعاية وتأهيل المعاقين، يتم إعداده وتنفيذه من قبل فريق متخصص بناءً على نتائج التقييم والتشخيص للمعاق ذهنياً، يحدد فيه مستوى أدائه الحالي، ويتضمن خدمات التربية الخاصة، والخدمات المساندة ، ويصاغ على شكل أهداف تربوية تنبثق منها أهداف

تقييم الممارسات المهنية لمعلمي التربية الخاصة في تقديم البرامج التربوية الفردية لذوي الإعاقة
الذهنية في الجمهورية اليمنية في ضوء المعايير العالمية

تعليمية وسلوكية إجرائية قابلة للقياس (تسمى بالخطة التعليمية الفردية)، تلبيةً
لاحتياجاته الخاصة باعتبارها مناهج التربوي لفترة زمنية محددة.

■ الإعاقة الذهنية :

تعرفها الجمعية الأمريكية للإعاقات الذهنية والنمائية (٢٠٠٨) بأنها: "إعاقة
تتميز بقصور واضح في كل من الأداء العقلي والسلوك التكيفي والذي يتم التعبير عنه
من خلال مهارات التكيف المفاهيمية والاجتماعية والعملية، وتنشأ هذه الإعاقة قبل
سن ١٨ عاماً" (IGNOU, 2011:22).

أما التصنيف الإحصائي الدولي العاشر للأمراض الذهنية، والمشكلات المتصلة
بالصحة (ICD-10) الصادر عن منظمة الصحة العالمية World Health
Organization (WHO) (١٩٩٩) تعرف الإعاقة الذهنية بأنها: "حالة من توقف النمو
العقلي، أو عدم اكتماله، وتتميز باختلال في المهارات يظهر أثناء دورة النمو، ويؤثر في
المستوى العامل لذكاء "القدرات المعرفية، واللغوية، والحركية، والاجتماعية"
(محمود، ٢٠١٠: ١٣)

أما (المريخي، ٢٠١٥: ٢٣) يعرفها بأنها: "عدد من جوانب القصور في أداء
الفرد والتي تظهر دون سن ١٨ سنة وتمثل في التذني الواضح في القدرة الذهنية عن
متوسط الذكاء يصاحبها قصور واضح في اثنين أو أكثر من مظاهر السلوك التكيف
يمثل مهارات الاتصال اللغوي والعناية الذاتية والحياة اليومية والحياة الاجتماعية
والتوجه الذاتي والخدمات الاجتماعية والصحة والسلامة والحياة الأكاديمية وأوقات
الفراغ والعمل".

■ مراكز التربية الخاصة:

يعرفها القانون اليمني بأنها: "المراكز التي تنشأ من قبل وزارة الشؤون
الاجتماعية والعمل أو تحت إشرافها وتقدم فيها للمعاقين خدمات الرعاية والتأهيل"
(الشجاع، ٢٠١٢: ١٥).

ويعرفها (الخطيب، ٢٠١١: ١٤) بأنها: "المؤسسات أو المنشآت، التي تقدم
مجموعة البرامج والخدمات والنشاطات المعدة والمخططة خصيصاً لكل طفل حسب
حالته، وتتضمن تلك الخطط عدداً من الأهداف، طويلة المدى وقصيرة المدى، التي

تهدف في النهاية إلى إيصال الفرد إلى أقصى درجة من الاستقلالية والاعتماد على النفس، و هو الهدف الأساسي للتربية الخاصة^{١١}.

بينما يعرفها (الزارع، ٢٠١٥: ١١) :على أنها "البدايل التربوية التي يتواجد بها الطلبة ذوي الحاجات الخاصة على اختلاف فئاتهم و قدراتهم والتابعة لوزارة التربية والتعليم، أو وزارة الشؤون الاجتماعية".

وتعرف مراكز التربية الخاصة في البحث الحالي بأنها: جمعيات ومؤسسات رعاية وتأهيل المعاقين ذهنياً أو ذوي الاحتياجات الخاصة المصرح لها رسمياً بغرض تقديم خدمات التربية الخاصة (البرامج التربوية الفردية) والخدمات المساندة للتلاميذ المعاقين ذهنياً الملتحقين في مجتمع البحث الحالي.

■ المعايير العالمية:

يعرفها المعهد الأمريكي للمعايير بأنها: "بيان المستوى المتوقع الذي وضعته الهيئة المسؤولة بشأن هدف معين يراد الوصول إليه، ويحقق القدر المطلوب من الجودة"^{١٢} (الرميح، ٢٠٠٥: ٣)، و(سعيدان، ٢٠١٨: ١٦٤)

ويعرف (المكانين والصمادي، ٢٠١٦: ٨٢١) المؤشرات/ المعايير العالمية لبرامج التربية الخاصة بأنها: "مجموعة المواصفات والشروط والخصائص والقواعد المتفق على ضرورة توافرها في برامج التربية الخاصة من قبل المنظمات والجمعيات العالمية"^{١٣}.

أما (المكاحلة، ٢٠١٧: ١٠٧) فيعرفها بأنها "المواصفات والخصائص والشروط التي ينبغي توافرها في البرنامج التربوي الفردي في مجالها الثلاثة؛ الاعتبار الأساسية، العناصر الرئيسية، تطبيق وتنفيذ البرنامج التربوي الفردي".

٦. دراسات سابقة :

- دراسة (روساس، وآخرون، ١٩٨٩) - أمريكا:

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى التزام فريق البرنامج التربوي الفردي بمؤشرات عناصر جودة البرنامج التربوي الفردي، في ضوء ما تم تحديده في القانون الأمريكي، وتكونت عينة الدراسة من (33) معلماً في جنوب غرب أوهايو، وقد طور الباحثون أداة يُمكن من خلالها تحديد مدى جودة البرامج التربوية الفردية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ المعلمين استطاعوا استخدام أداة التقييم لتحديد أنّ (50%) من البرامج التربوية

تقييم الممارسات المهنية لمعلمي التربية الخاصة في تقديم البرامج التربوية الفردية لذوي الإعاقة
الذهنية في الجمهورية اليمنية في ضوء المعايير العالمية

الفردية التي تمت مراجعتها على الأقل لم تحقق المتطلبات التي حددها القانون الأمريكي
(الرميخان وتريكي، ٢٠١٩: ١٩)

- دراسة (الوابلي، ٢٠٠٠) - السعودية:

هدفت الدراسة إلى استقصاء آراء العاملين في برامج التربية الخاصة حول متطلبات استخدام البرنامج التربوي الفردي وأهميته في مجال تعليم وتدريب الطلاب المعاقين ذهنياً بالسعودية، حيث غطت أسئلة الدراسة ثلاثة محاور هي: (أسس البرنامج التربوي، العناصر الرئيسة لإعداد وتطوير البرنامج، إجراءات تطبيق البرنامج التربوي)، تكونت عينة الدراسة (٢١٥) شخصاً من العاملين في معاهد وبرامج التربية الخاصة (معلمين وغير معلمين)، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك شبه إجماع بين العاملين في هذه البرامج على متطلبات استخدام البرنامج التربوي في مجال تعليم المعاقين ذهنياً تتراوح هذه النسبة ما بين (٨٣-٨٧%)، كما توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات الخبرة العلمية.

- دراسة (عبدالله، ٢٠٠٣) - السعودية :

هدفت الدراسة إلى بحث محتوى البرامج التربوية الفردية المعاقين ذهنياً، وأساليب تعليمهم المطبقة في معاهد التربية الخاصة والفصول الملحقة في المدارس العامة بمناطق جنوب المملكة العربية السعودية، وشملت العينة العاملين في الفصول الخاصة للأطفال المعاقين ذهنياً في المدارس العادية، ومعاهد التربية الخاصة في مناطق جنوب المملكة العربية السعودية وتألقت من (83) معلماً وأخصائياً في التربية الخاصة، وأشارت النتائج إلى الآتي:

- أن معلمي المعاقين ذهنياً يطبقون البرامج التربوية الفردية بعناصرها ومحتوياتها المختلفة: (التقييم الأولي للطفل، المعلومات العامة عنه، الفحوص الطبية حين الحاجة، الأهداف التربوية العامة، والسلوكية الخاصة، وتسلسل خطوات التطبيق، وعملية التقييم المرحلي والنهائي).
- لم تتضمن تلك البرامج الأساليب المستخدمة في عملية تقييم السلوك الحسي الحركي والقدرات اللغوية.

- ضعف مشاركة الأهل في تنفيذ البرنامج التربوي الفردي أو مساعدة المختصين على تنفيذه.

- دراسة (القحطاني، ٢٠٠٧) - السعودية:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى معرفة والتزام العاملين ببرامج و معاهد التربية الفكرية بالقواعد التنظيمية المتعلقة بالبرنامج التربوي الفردي في مدينة الرياض، ومعرفة الفروق ذات دلالة إحصائية في مدى معرفتهم والتزامهم بتلك القواعد وفقا لمتغيرات الدراسة (المؤهل الدراسي، الخبرة التدريسية) واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام بتصميم أداة الدراسة (الاستبانة) وتم تطبيقها على (٥٣٦) من العاملين في تلك المراكز، وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- اتفاق العاملين بأنه لم يكن لديهم معرفة بأن البرنامج التربوي الفردي لا يعد إلا بتوصية من فريق التقييم والتشخيص.

- اتفاق العاملين بأن لديهم التزام بالقواعد التنظيمية المتعلقة بالبرنامج التربوي الفردي من حيث ضرورة التواصل مع أسرة الطفل المعاق ذهنيا عند تصميم البرامج .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى معرفة العاملين بالقواعد التنظيمية باختلاف متغير المؤهل الدراسي لصالح الحاصلين على درجة البكالوريوس في التربية الخاصة، ولا توجد فروق دالة باختلاف متغير الخبرة التدريسية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى الالتزام بتلك القواعد التنظيمية تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية.

- دراسة (الحرز، ٢٠٠٨) - السعودية:

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تحقق أهداف البرنامج التربوي الفردي في معاهد وبرامج الإعاقة الذهنية من وجهة نظر المعلمات، ولتحقيق ذلك استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٣٣) معلمة، وتم تصميم أداة من نوع استبانة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

تقييم الممارسات المهنية لمعلمي التربية الخاصة في تقديم البرامج التربوية الفردية لذوي الإعاقة
الذهنية في الجمهورية اليمنية في ضوء المعايير العالمية

- تحققت أهداف البرنامج التربوي الفردي بدرجة عالية من خلال (تحديد مستوى الأداء الحالي، وإعداد الأهداف التربوية، والأهداف السلوكية، وتقديم الخدمات التربوية الخاصة)
- تحققت أهداف البرنامج التربوي الفردي بدرجة متدنية من خلال (الخدمات المساندة، ومشاركة الأسرة في عملية بناء وتنفيذ وتقييم البرنامج التربوي الفردي)
- وجود مشكلات تعترض تحقق أهداف البرنامج التربوي الفردي هي: (عدم تفعيل فكرة فريق عمل متعدد التخصصات، كثرة عدد المعاقين في الصف، عدم مشاركة الأسرة، قلة الدورات التدريبية للمعلمات).

- دراسة (محمد، ٢٠١١) - السعودية:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع البرنامج التربوي الفردي في معاهد التربية الخاصة وأهم معوقاتها من وجهة نظر آباء الأطفال ذوي الإعاقة، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٧) أباً من آباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة الرياض تم اختيارهم بطريقة عشوائية من (١٠) مراكز، كان منهم (٤٠) أباً لأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، تم إعداد استبانة واقع البرنامج التربوي الفردي، واستبانة معوقات البرنامج التربوي الفردي، وتطبيقهما على عينة الدراسة وكانت أهم النتائج الآتي:

- أن واقع البرنامج التربوي الفردي يتسم بالإيجابية.
- انخفاض مستوى معوقات البرنامج التربوي الفردي دون المتوسط.
- لا توجد فروق دالة تبعاً لاختلاف المؤهل الدراسي.

- دراسة (الرشيدى والنجار، ٢٠١٥) - السعودية:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى كفاءة تخطيط وتنفيذ البرنامج التربوي الفردي للتلاميذ ذوي الإعاقة في مدينة جدة، حيث بلغت عينة الدراسة (١٠٠) معلم، وتم إعداد استبانة لهذا الغرض وتطبيقها على عينة البحث، وأشارت النتائج إلى ما يأتي:

- أن تقدير المعلمين لمعوقات تخطيط وتنفيذ البرنامج التربوي كانت مرتفعة.
- هناك فروق دالة إحصائية في تقدير المعلمين لكفاءة تخطيط وتنفيذ البرنامج التربوي الفردي، وفقا لمتغير الخبرة.

- دراسة (غانم، ٢٠١٥) - فلسطين:

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع الخدمات التربوية المقدمة للطالبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الأساسية في مدينة جنين، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتصميم استبانة مكونة من 45 فقرة، تم تطبيقها على عينة مكونة من (36) معلماً، وبينت نتائج الدراسة الآتي:

- إدراك المعلمين لأهمية تقديم الخدمات التربوية للطالبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، والمتمثلة في (كفايا تمعلميالطلبة مندويالاحتياجاتالخاصة، بيئة التعلم المدرسية وغرفة الصف، الأنشطة والوسائل التعليمية، استراتيجيات وطرق التدريس).
- أن من أكثر المعوقات التي تواجه المعلم ينفي التعامل مع هؤلاء الطلبة هي: ندرة توفر أنشطة ووسائل تعليمية مناسبة للطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة.

- دراسة (الظفيري وعباس، ٢٠١٥) - الكويت:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تطبيق العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة بدولة الكويت لعناصر ومبادئ البرنامج التربوي الفردي، وعلاقة هذا التطبيق ببعض المتغيرات، حيث تم تطبيق أداة البحث على (٢٧٨) من العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد صمم الباحثان مقياساً لتحقيق هذا الهدف، وأظهرت النتائج الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) بين متوسط درجات أفراد العينة في متغيرات (المؤهل الدراسي، الخبرة).
- وجود فروق بين متوسط درجات الذين حصلوا على تدريب والذين لم يحصلوا، وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وهذا الفرق لصالح الحاصلين على دورات تدريبية.

تقييم الممارسات المهنية لمعلمي التربية الخاصة في تقديم البرامج التربوية الفردية لذوي الإعاقة
الذهنية في الجمهورية اليمنية في ضوء المعايير العالمية

- دراسة (السعدي، ٢٠١٦) - عمان :

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى الممارسة الفعلية للبرنامج التربوي الفردي في ضوء معايير القانون الأمريكي لتحسين تعليم الأفراد ذوي الإعاقة (IDEA)، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت أداة الدراسة من استبانة موزعة على خمسة محاور، هي: (التقييم متعدد التخصصات، ومراحل التقييم، اجتماع الفريق، وكتابة البرنامج التربوي الفردي، ومراحل التدريس، مراجعة وإعادة تقييم تقدم الطفل، وطبقت الأداة على (٨٤) مشرفة، و(٢٦٥) معلمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة الآتي:

- أن مدى الممارسة الفعلية لتقديم البرنامج التربوي الفردي في ضوء معايير (IDEA) كانت متوفرة.

- لا توجد فروق دالة إحصائية في مدى الممارسة الفعلية للبرنامج التربوي الفردي تعزى لمتغير (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

- دراسة (المكاحلة: ٢٠١٧) - الأردن:

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى التزام معلمي التربية الخاصة بمعايير البرنامج التربوي الفردي، ولتحقيق ذلك تم بناء مقياس لمعايير البرنامج التربوي والذي تكون من ثلاثة مجالات هي: (مجال الاعتبارات الأساسية في البرنامج التربوي، ومجال العناصر الرئيسة في البرنامج التربوي، ومجال تطبيق وتنفيذ المعايير في البرنامج التربوي)، تكونت عينة الدراسة من (183) معلما ومعلمة في العاصمة عمان، وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين لديهم درجة مرتفعة في الالتزام بمعايير البرنامج التربوي في مجالي العناصر الرئيسة في البرنامج التربوي، في مجال تطبيق وتنفيذ المعايير في البرنامج التربوي.

- دراسة (القحطاني، والقريني، ٢٠١٧) - السعودية:

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى استخدام الخطط الانتقالية في البرامج التربوية الفردية، للتلميذات ذوات الإعاقة الذهنية، في معاهد التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية، وبلغ عدد عينة الدراسة (٢٠٤) من المعلمات والإداريات، وأظهرت نتائج الدراسة الآتي:

- أن استخدام الخطط الانتقالية في تلك البرامج التربوية الفردية كان متوسطاً نسبياً (مازال يشوبه شيء من القصور).
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية، تعود إلى اختلاف مدى حصول أفراد العينة على التدريب ذي العلاقة بالخطط الانتقالية، لصالح اللاتي حصلن على تدريب.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيري سنوات الخبرة، المؤهل العلمي.
- دراسة (عطيات، ٢٠١٧) - مصر:

هدفت الدراسة إلى قياس مدى الالتزام بتطبيق القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة وأثره على مستوى الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة في محافظة المجمع، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٧) فرداً من العاملين في معاهد وبرامج التربية الخاصة في محافظة المجمع، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى الآتي:

- وجود مستوى مرتفع من الالتزام بتطبيق القواعد التنظيمية لدى أفراد عينة الدراسة على أبعاد الأداة مجتمعة في حين تباينت متوسطات الأداء على الأبعاد المختلفة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بعد المعرفة بالقواعد التنظيمية لصالح الخبرة (الأكثر من ١٠ سنوات).

- دراسة (الزريقات، ٢٠١٩) - الكويت:

هدفت الدراسة إلى تقييم الخدمات المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في دولة الكويت في ضوء المعايير العالمية، ولتحقيق الهدف تم تطبيق الأداة (مقياس) مكون من (١٧٤) فقرة موزعة على عشرين بعد على عينة منهم (١٤٦) معلماً، و(٨) من المدرّاء تم اختيارهم بالطريقة القصدية، أشارت النتائج إلى أن مستوى تقييم الخدمات المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في دولة الكويت حسب المعايير العالمية جاء بمستوى مرتفع على الأداة ككل، أما بالنسبة للأبعاد فقد حصل (١٧) بعداً على مستوى مرتفع أهمها: معايير البرنامج التربوي الفردي، ومعايير تقييم الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، ومعايير مشاركة الأسرة، ومعايير الوسائل التعليمية)،

تقييم الممارسات المهنية لمعلمي التربية الخاصة في تقديم البرامج التربوية الفردية لذوي الإعاقة
الذهنية في الجمهورية اليمنية في ضوء المعايير العالمية

- دراسة (الأحمري، ٢٠١٩) - السعودية:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى جودة برامج التدخل المبكر للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في مدينة الرياض وفقاً لمعايير مجلس الأطفال غير العاديين، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الباحثة استبانة من إعدادها لاستقصاء آراء العينة في ضوء أسئلة الدراسة، وأهدافها وكانت أهم النتائج:

- أن تطبيق المعلمات لمعايير مجلس الأطفال غير العاديين كان بمستوى عالٍ في جميع المعايير، وكانت أهم تلك المعايير مرتبة (التقييم والتشخيص، تقييم البرنامج التربوي الفردي)

- دراسة (السميحي، والزارع، ٢٠٢١) - السعودية:

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى تطبيق معايير مجلس الأطفال غير العاديين (CEC) في البرامج التربوية الفردية للطلبة ذوي الإعاقة الذهنية، ولتحقيق هدف الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي المسحي، وصممت استبانة بالاستناد إلى معايير (CEC)، وطبقت الدراسة على عينة تكونت من (١٣٧) من معلمي ومعلمات الإعاقة الذهنية بمحافظة جدة، وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- أن مستوى تطبيق معايير مجلس الأطفال غير العاديين في البرامج التربوية الفردية للطلبة ذوي الإعاقة الذهنية جاءت بدرجة كبيرة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تطبيق معايير مجلس الأطفال غير العاديين (CEC) في البرامج التربوية الفردية للطلبة ذوي الإعاقة الذهنية من وجهة نظر معلمهم تُعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح الدبلوم العالي.

- دراسة (الشلول، ٢٠٠٥) - الأردن:

هدفت الدراسة إلى تقويم البرامج والخدمات التربوية المقدمة للمعاقين ذهنياً بمراكز التربية الخاصة في مدينة عمان من وجهة نظر المديرين والمعلمين. وبلغ عدد أفراد الدراسة (230) فرداً منهم (34) مديراً ومديرة، و(196) معلماً ومعلمة، حيث قام الباحث ببناء مقياس اشتمل على أربعة أبعاد أهمها بعد البرنامج التربوي الفردي، الوسائل التعليمية، والخدمات المساندة، وأظهرت النتائج الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم المديرين/المديرات، والمعلمين/المعلمات على الأبعاد الأربعة للمقياس.
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات الدراسة وهي (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) على أبعاد المقياس.
- دراسة (السريع، ٢٠١١) - الأردن:

هدفت الدراسة إلى تقييم البرامج المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في ضوء معايير الجودة الأردنية، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٦٠) مؤسسة ومركزاً، وقام الباحث باستخدام أداتين إحداهما قائمة معايير الاعتماد الخاص لمؤسسات وبرامج الإعاقة الذهنية، وتكونت الأداة من ثمانية أبعاد و(٨٩) مؤشراً رئيساً، وأظهرت الدراسة عدداً من النتائج أهمها:

- أن "بعد البرامج التربوية الفردية حصل على مستوى فاعلية مرتفع.
 - أن "بعد البيئة التعليمية حصل على مستوى فاعلية متوسط.
 - حصل بعد الخدمات المساندة والانتقالية على مستوى فاعلية متدني.
- دراسة (الخطيب والزعي، 2012) - الأردن :

هدفت الدراسة إلى تقييم البرامج التربوية في مؤسسات ومراكز الإعاقة الذهنية في ضوء المعايير العالمية، وتكونت عينة الدراسة من جميع مؤسسات ومراكز الإعاقة الذهنية في الأردن والبالغ عددها (100) مركز ومؤسسة، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء أداة لتقييم مستوى البرامج والخدمات في مؤسسات ومراكز الإعاقة الذهنية، ومن أبرز النتائج الآتي:

- حصل بعد البرامج التربوية على مستوى فاعلية مرتفع.
- حصل بعد المعلمين على مستوى فاعلية متوسطة.
- حصل بعد مشاركة الأسرة على مستوى فاعلية متدنية.

تقييم الممارسات المهنية لمعلمي التربية الخاصة في تقديم البرامج التربوية لذوي الإعاقة
الذهنية في الجمهورية اليمنية في ضوء المعايير العالمية

- دراسة (المكانين والصمادي، ٢٠١٦) -الأردن:

هدفت الدراسة إلى تقييم برامج التربية الخاصة في الطفولة المبكرة في الأردن في ضوء المؤشرات النوعية العالمية وعلاقته بعدد من المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (30) مركزاً للتربية الخاصة، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثان بتطوير مقياس للمؤشرات النوعية العالمية تكون من (١٧٠) مؤشراً، تم توزيعها على (9) أبعاد، وأشارت نتائج الدراسة إلى:

- أن درجة التزام برامج التربية الخاصة في الطفولة المبكرة في الأردن في مؤشرات بُعد التقييم كان بدرجة مرتفعة.
- أن درجة التزام برامج التربية الخاصة في الطفولة المبكرة في الأردن في مؤشرات الأبعاد الأخرى (البرامج التربوية، والعاملين، ومشاركة الأسرة) كانت متدنية.

- دراسة (أبو القاسم ومهنا، ٢٠٢٠) - السودان :

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى فاعلية البرامج التربوية المقدمة لذوي الإعاقة بأكاديمية الطيب على طه بمدينة كوستي في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤) من العاملين، تم اختيارهم بطريقة قصدية؛ استخدم الباحثان مؤشرات المعايير العالمية للتربية الخاصة، والتي تشمل عدداً من الأبعاد أهمها: (البرامج التربوية الفردية، مشاركة الأسرة، والتقييم)، وتوصلت إلى عدد من النتائج أهمها:

- أن مستوى فاعلية البرامج التربوية المقدمة لذوي الإعاقة في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة كانت منخفضة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٨) عند مستوى (٠.٠٥).

- دراسة (ميرغني، وعيسى، ٢٠٢٠) - فلسطين :

هدفت الدراسة إلى تقييم فعالية البرامج التربوية المقدمة لذوي الإعاقة في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة بمحافظة وادي الدواسر، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من عدد (١٠) مراكز للتربية الخاصة، تكون مقياس تقييم البرامج التربوية من عدد (٧) أبعاد رئيسية، (٨٠) بعداً فرعياً، و(٥٤٦)

مؤشراً نوعياً تم إعدادها وفقاً للمعايير العالمية للتربية الخاصة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- أن مستوى فاعلية بعد التقييم حصل على درجة عالية.
- أن مستوى فاعلية بعد البرامج التربوية الفردية، ومشاركة الأسرة حصلت على درجة فوق المتوسط.
- توجد فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) وفقاً لأبعاد المقياس.

٧. منهج البحث :

بما أن هذا البحث يهدف إلى تقييم الممارسات المهنية المتبعة عالمياً في تقديم البرامج التربوية الفردية لذوي الإعاقة الذهنية في مراكز التربية الخاصة بالجمهورية اليمنية في ضوء المعايير العالمية أعتد المنهج الوصفي المسحي كونه المنهج الذي نسعى من خلاله إلى جمع المعلومات حول الظاهرة موضوع البحث ووصفها وصفاً دقيقاً كما تحدث بالواقع.

٧.١ مجتمع البحث وعينته :

أجري البحث الحالي على المعلمين والمعلمات وأخصائيي التربية الخاصة في المراكز التي تقدم برامج تربوية فردية لذوي الإعاقة الذهنية وذلك في ثلاث محافظات هي (أمانة العاصمة صنعاء، مدينة ذمار، ومدينة إب)، وقد بلغ عددهم (١٢٦) معلماً ومعلمة موزعين في (١٠) مراكز، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد مجتمع البحث وعينته حسب متغيرات البحث:

تقييم الممارسات المهنية لمعلمي التربية الخاصة في تقديم البرامج التربوية الفردية لذوي الإعاقة
الذهنية في الجمهورية اليمنية في ضوء المعايير العالمية

جدول (١)

توزيع أفراد مجتمع البحث وعينته حسب متغيرات البحث:

عدد أفراد العينة	متغيرات البحث						اسم المركز أو الجمعية	المحافظة			
	دورات تدريبية		سنوات الخبرة			المؤهل					
	لم يتشارك	شارك	أكثر من ١٠	١٠-٥	أقل من ٥	دراسات عليا			بكالوريوس	ثانوي	
22	1	21	٧	١٥	-	١	١٦	٥	-	جمعية الطموح	إب
10	2	٨	-	٧	٣	-	١	٤	٥	جمعية الثقة	
9	2	7	٥	-	٤	-	٣	٥	١	جمعية الملاذ	ذمار
13	13	-	-	٤	٩	-	٥	٥	٣	المركز اليمني	
11	4	٧	-	٢	٩	-	٤	٢	٥	مركز المودة	أمانة العاصمة صنعاء
12	9	3	-	٢	١٠	-	١	٥	٦	مركز ريم	
14	2	12	-	١	١٣	-	٢	-	١٢	جمعية التحدي	
20	6	14	-	١١	٩	١	٥	٩	٥	مؤسسة البسمة	
9	3	6	١	٢	٦	-	١	٣	٥	مركز قدرات	
٦	٤	٢	-	١	٥	-	٢	-	٤	مركز القاسم للنطق	
١٢٦	٤٦	٨٠	١٣	٤٥	٦٨	٢	٤٠	٣٨	٤٦		المجموع

٧.٢ أداة البحث :

بما أن البحث الحالي يهدف إلى تقييم الممارسات المهنية المتبعة عالمياً لتقديم البرامج التربوية الفردية لذوي الإعاقة الذهنية في مراكز التربية الخاصة بالجمهورية اليمنية في ضوء المعايير العالمية، تم بناء أداتين لتحقيق أهداف البحث الحالي؛ نستعرض الخطوات العلمية التي تم اتباعها على النحو الآتي:

- الاطلاع على الممارسات المهنية التي نصت عليها اللوائح المنظمة لتقديم البرامج التربوية الفردية في الأنظمة والقوانين بما فيها القوانين في استراليا وبريطانيا والولايات المتحدة بقانونها المعروف في ميدان التربية الخاصة بـ (IDEA)، ومعايير مجلس الأطفال غير العاديين في الولايات المتحدة الأمريكية (CEC) والأدب النظري المتعلق بالبرامج التربوية الفردية المقدمة لذوي الإعاقة الذهنية.

- الرجوع إلى الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة ذات الصلة بالبرامج التربوية الفردية مثل دراسة الوابلي (٢٠٠٠)، ودراسة حنفي (٢٠٠٥)، ودراسة الحرز (٢٠٠٨)، ودراسة محمد (٢٠١١)، ودراسة النجار والرشيدي (٢٠١٥)، ودراسة هوساوي، والعريفي، (٢٠١٥) ودراسة غانم (٢٠١٥)، ودراسة المكاحلة (٢٠١٧)، ودراسة الزريقات (٢٠١٩)، ودراسة السميحي، والزراع (٢٠٢١).

ومن خلال هذه الخطوات تم التوصل إلى مجموعة من الفقرات، تم فرزها وصياغتها على شكل استبانة، ومرت بعدة مراحل هي:

- أ- الصورة الأولية لاستبانة تقدير الممارسات المهنية المتبعة عالمياً لدى معلمي التربية الخاصة في تقديم البرامج التربوية الفردية :

تكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (٤٧) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات رئيسية والجدول (١٥) يوضح عدد مجالات وفقرات الاستبانة على النحو الآتي:

جدول (٢) : عدد مجالات وفقرات الاستبانة بصورتها الأولية

م	مجالات استبانة ممارسات	عدد فقراته
١-	تخطيط البرامج التربوية الفردية	٢١
٢-	تنفيذ البرامج التربوية الفردية	٢٠
٣-	تقويم البرامج التربوية الفردية	٦
	مجموع فقرات الاستبيان	٤٧

- ب- الخصائص السيكومترية للاستبانة:

- صدق الاستبانة :

يعد الصدق أحد الصفات المميزة للأداة، ويعرفه (البناء، ٢٠١٦ : ١٧٢) بأنه: مدى قدرة أداة القياس على تحقيق أهدافها وذلك بقياس ما وضعت لقياسه. ويهدف التحقق من صدق الاستبانة ومدى ملاءمتها لتحقيق أهداف البحث وتمشيها مع موضوعه وتغطيتها لجوانبه المختلفة وعينته المستهدفة تم عرض الصورة الأولية على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في التربية الخاصة في كل من كلية التربية جامعة إب، وكلية التربية جامعة تعز، وكلية التربية الخاصة بجامعة آزال، وجامعة الملك سعود والبالغ عددهم (١٦) خبيراً أكاديمياً، إضافة إلى تحكيم عدد (٣) من ذوي الخبرة المشهود لهم في مجال تخطيط وتنفيذ وتقويم البرامج التربوية

تقييم الممارسات المهنية لمعلمي التربية الخاصة في تقديم البرامج التربوية الفردية لذوي الإعاقة
الذهنية في الجمهورية اليمنية في ضوء المعايير العالمية

الفردية في مراكز التربية الخاصة في أمانة العاصمة ، ومدينة إب والذين زادت فترة عملهم في هذا المجال أكثر من (١٠) سنوات وكانت الصورة الأولية للأداة تتكون من ثلاثة مجالات رئيسة بإجمالي (٤٧) فقرة وهي مجملها تمثل الاستبانة بصورتها الأولية. وذلك لإبداء آرائهم وملاحظاتهم وفقاً لما يأتي:

- مدى صلاحية كل معيار.
- مدى انتماء المعيار للمجال الذي اندرج تحته.
- تعديل ما يروونه أو حذفه أو إضافته.

وبعد أن تمت عملية التحكيم تم جمع استجابات المحكمين وتحليلها، ثم حساب نسبة الاتفاق الكلية لكل فقرة في كل مجال من مجالات الاستبانة على حده، وذلك بهدف اتخاذ القرار حول إمكانية قبول، أو رفض الفقرة ونتيجة لحصول أغلب فقرات الاستبيان على نسبة قبول جيدة من قبل لجنة المحكمين تم اعتماد نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر كقيمة محكية معياراً لصلاحية الفقرة ومن ثم اعتماد قبولها وتثبيتها ضمن فقرات الاستبيان، واعتبرت الفقرة غير صالحة إذا حصلت على نسبة اتفاق أقل من (٨٠%) من إجمالي اتفاق أعضاء لجنة التحكيم والبالغ عددهم (١٩) محكماً وخبيراً، حيث مثل رأي كل محكم نسبة (٥.٢٦%) من إجمالي آراء المحكمين، وذلك لضمان توفير مستوى قبول عال لفقرات الاستبيان من حيث الصلاحية، وتم العمل بملحوظات الأساتذة المحكمين - المبررة - كمعيار لرفض بعض الفقرات، وبموجب هذه الإجراءات المنهجية تم استبعاد عدد من الفقرات بعد أن حصلت على متوسط تقدير يقل عن درجة القطع المحددة، كما تم وفقاً لآراء ومقترحات الأساتذة المحكمين (تعديل، ودمج، وإعادة صياغة لبعض الفقرات في فقرة واحدة) في كل مجالات الأداة؛ حيث تم صياغة الفقرات بعبارات واضحة وسهلة تناسب عينة البحث حيث بلغ مجموع فقرات الأداة بصورتها النهائية (٤٥) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات رئيسة، والجدول (٣) يوضح عدد فقرات الاستبانة قبل وبعد التحكيم:

جدول (٣) : فقرات الاستبانة قبل وبعد التحكيم

المجال	فقرات استبانة الممارسات المهنية	قبل التحكيم	بعد التحكيم
الأول	تخطيط البرامج التربوية الفردية	٢١	٢٢
الثاني	تنفيذ البرامج التربوية الفردية	٢٠	١٥
الثالث	تقويم البرامج التربوية الفردية	٦	٨
مجموع فقرات الأداة		٤٧	٤٥

بالرجوع إلى الجدول (٣) نلاحظ بأن مجال ممارسات تخطيط البرامج التربوية الفردية كان عدد فقراتها قبل التحكيم (٢١) فقرة، بينما بعد التحكيم (٢٢) فقرة، أما مجال ممارسات تنفيذ البرامج التربوية الفردية كان عدد فقراتها قبل التحكيم (٢٠) فقرة، بينما بعد التحكيم (١٥) فقرة، أما مجال ممارسات تقويم البرامج التربوية الفردية كان عدد فقراتها قبل التحكيم (٦) فقرات، بينما بعد التحكيم (٨) فقرات، أما الأداة ككل كان عدد فقراتها قبل التحكيم (٤٧) فقرة، بينما بعد التحكيم (٤٥) فقرة.

- صدق الاتساق الداخلي :

لغرض التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة تم توزيعها على عدد (٢٢) من المعلمين مقدمي البرامج التربوية الفردية في مراكز التربية الخاصة كعينة استطلاعية من أفراد مجتمع البحث، بغرض معرفة صدق وثبات الاستبانة، وتم استرجاعها بالتعاون مع إدارة هذه المراكز وتم إدخال هذه البيانات في برنامج (spss) بهدف إيجاد معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمجال على النحو الآتي:

١ - معامل ارتباط فقرات المجال الأول (ممارسات تخطيط البرامج التربوية الفردية) بالدرجة الكلية للمجال، والجدول (٤) يوضح ذلك :

جدول (٤): معاملات بيرسون لارتباط فقرات المجال الأول (تخطيط البرامج) بالدرجة

الكلية للمجال

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقر	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	.370	.004	٩	.560	.005	١٧	.728	.000
٢	.317	.003	١٠	.814	.000	١٨	.753	.000
٣	.522	.003	١١	.688	.000	١٩	.817	.000
٤	.523	.003	١٢	.424	.00٩	٢٠	.688	.000
٥	.533	.011	١٣	.625	.002	٢١	.721	.000
٦	.545	.005	١٤	.747	.000	٢٢	.656	.001

تقييم الممارسات المهنية لمعلمي التربية الخاصة في تقديم البرامج التربوية الفردية لذوي الإعاقة
الذهنية في الجمهورية اليمنية في ضوء المعايير العالمية

			.000	.844	١٥	.000	.725	٧
			.000	.697**	١٦	.002	.481	٨

**دالة عند مستوى (٠.٠٠١) *دالة عند مستوى (٠.٠٠٥)

يتضح من الجدول (٤) أن جميع فقرات المجال الأول (ممارسات تخطيط البرامج) والبالغ عددها (٢٢) فقرة مرتبطة بالدرجة الكلية للمجال.

٢- معامل ارتباط فقرات المجال الثاني (ممارسات تنفيذ البرامج التربوية الفردية)

بالدرجة الكلية للمجال، والجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥): معاملات ارتباط فقرات المجال الثاني (ممارسات تنفيذ البرامج) بالدرجة

الكلية للمجال

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	.419	.002	٦	.775**	.000	.790**	.000
٢	.699**	.000	٧	.921**	.000	.802**	.000
٣	.685**	.000	٨	.676**	.001	.698**	.000
٤	.706**	.000	٩	.748**	.000	.742**	.000
٥	.789**	.000	١٠	.893**	.000	.687**	.000

**دالة عند مستوى (٠.٠٠١) *دالة عند مستوى (٠.٠٠٥)

يتضح من الجدول (٥) أن جميع فقرات المجال الثاني (ممارسات تنفيذ

البرامج) والبالغ عددها (١٥) فقرة مرتبطة بالدرجة الكلية للمجال.

٣- معامل ارتباط فقرات المجال الثالث (ممارسات تقويم البرامج التربوية الفردية)

بالدرجة الكلية للمجال، والجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦): معاملات ارتباط فقرات المجال الثالث (ممارسات تقويم البرامج) بالدرجة الكلية

للمجال

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	.693**	.000	٥	.895**	.000
٢	.830**	.000	٦	.916**	.000
٣	.837**	.000	٧	.937**	.000
٤	.721**	.000	٨	.885**	.000

**دالة عند مستوى (٠.٠٠١)

يتضح من الجدول (٦) أن جميع فقرات المجال الثالث (ممارسات تقويم البرامج) والبالغ عددها (٨) فقرات مرتبطة بالدرجة الكلية للمجال.
٤- معاملات ارتباط درجة كل مجال بالدرجة الكلية للاستبانة ، والجدول (٧) يوضح ذلك :

جدول (٧) : معاملات الارتباط لكل مجال من المجالات بالدرجة الكلية للاستبانة

المجال	اسم المجال	معاملات الارتباط	الدلالة
الأول	ممارسات تخطيط البرامج التربوية الفردية	.933**	.000
الثاني	ممارسات تنفيذ البرامج التربوية الفردية	.909**	.000
الثالث	ممارسات تقويم البرامج التربوية الفردية	.863**	.000

**دالة عند مستوى (٠.٠٠١)

يتضح من الجدول (٧) أن جميع مجالات الأداة مرتبطة بالدرجة الكلية للاستبانة، علاوة على أن جميع الفقرات حصلت على معاملات ارتباط مناسب بين كل فقرة من الفقرات وبين الدرجة الكلية للمجال، والدرجة الكلية للاستبانة مما يظهر وجود الاتساق الداخلي للاستبانة، وبذلك يمكن القول إن جميع فقرات الاستبانة بمجالاتها صادقة لما وضعت لقياسه.

- ثبات الاستبانة (معاملات ألفا كرونباخ) :

تم إيجاد معاملات ارتباط ألفا كرونباخ من واقع التطبيق على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٢٢) من المعلمين، وذلك لكل مجال على حده، وعلى مستوى الدرجة الكلية للاستبانة، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (٨) معاملات ثبات ألفا كرونباخ للمجالات والدرجة الكلية

المجال	اسم المجال	قيمة ألفا كرونباخ	عدد فقرات المجال
الأول	ممارسات تخطيط البرامج التربوية الفردية	.915	22
الثاني	ممارسات تنفيذ البرامج التربوية الفردية	.940	15
الثالث	ممارسات تقويم البرامج التربوية الفردية	.935	8
جميع مجالات الاستبانة		.964	45

تقييم الممارسات المهنية لمعلمي التربية الخاصة في تقديم البرامج التربوية الفردية لذوي الإعاقة
الذهنية في الجمهورية اليمنية في ضوء المعايير العالمية

يتضح من الجدول (٨) بأن معامل ألفا كرنباخ للمجالات الثلاثة للأداة تتمتع
بدرجات عالية من الثبات، وأن هذه الأداة تحققت فيها الخصائص السيكومترية اللازمة
في أدوات البحث العلمي.

تصحيح الأداة (الاستبانة):

بعد الانتهاء من استخراج الخصائص السيكومترية لأداة البحث الخاصة بتقدير
الممارسات المهنية المتبعة عالمياً لدى معلمي التربية الخاصة لتقديم البرامج التربوية
الفردية لذوي الإعاقة الذهنية تم إجراء الآتي:

- كتابة التعليمات الخاصة بكيفية الإجابة على الأداة من قبل أفراد العينة
وطباعتها بصورتها النهائية والتي تضمنت ثلاثة مجالات بإجمالي (٤٥) فقرة.
- نسخ عدد منها وتوزيعها على المعلمين والأخصائيين في مراكز التربية الخاصة
بأمانة العاصمة، وذمار، وإب والبالغ عددهم (١٢٦) معلماً وأخصائياً.
- تم استرجاع جميع النسخ التي تم توزيعها بالتعاون مع إدارة تلك المراكز، ثم
بفريغها وإعطاء درجة لكل بديل هي على النحو الآتي:

جدول (٩): مفتاح تصحيح استبانة الممارسات المهنية

البديل	تتوفر	تتوفر إلى حد ما	غير متوفرة
الدرجة	٣	٢	١

١- تم تحليل البيانات باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) ومن ثم تم
تحديد درجة القطع وفقاً لبدائل مجالات الاستبانة كي يتم الحكم على تلك النتائج
وتفسيرها والجدول (١٠) يوضح ذلك:

جدول (١٠): درجة القطع وفق بدائل مجالات استبانة الممارسات المهنية

تتوفر		تتوفر إلى حد ما		غير متوفرة	
من	إلى	من	إلى	من	إلى
٢.٣٤	٣	١.٦٨	٢.٣٣	١	١.٦٧

يتضح من الجدول (١٠) أن الممارسات التي تكون درجتها ضمن درجة القطع
(٢.٣٤-٣) بمعنى أن ممارساتها (متوفرة)، وأن الممارسات التي تكون درجتها ضمن درجة

القطع (٢.٣٣-١.٦٨) بمعنى أن ممارساتها (تتوفر إلى حد ما)، بينما الممارسات التي تكون درجتها ضمن درجة القطع (١.٦٧ - ١) بمعنى أنها (غير متوفرة) هذه الممارسات.

- نتائج الهدف الأول:

والذي ينص على (التعرف على درجة تقدير معلمي التربية الخاصة لمدى التزامهم بالممارسات المهنية المتبعة عالميا في تقديم البرامج التربوية الفردية لذوي الإعاقة الذهنية في مراكز التربية الخاصة بالجمهورية اليمنية)).

تم إجراء المقارنة بين الوسط الواقعي والوسط الفرضي في جميع مجالات أداة البحث (ممارسات التخطيط، ممارسات التنفيذ، ممارسات التقويم)، وذلك باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة وكانت النتائج على النحو الآتي:

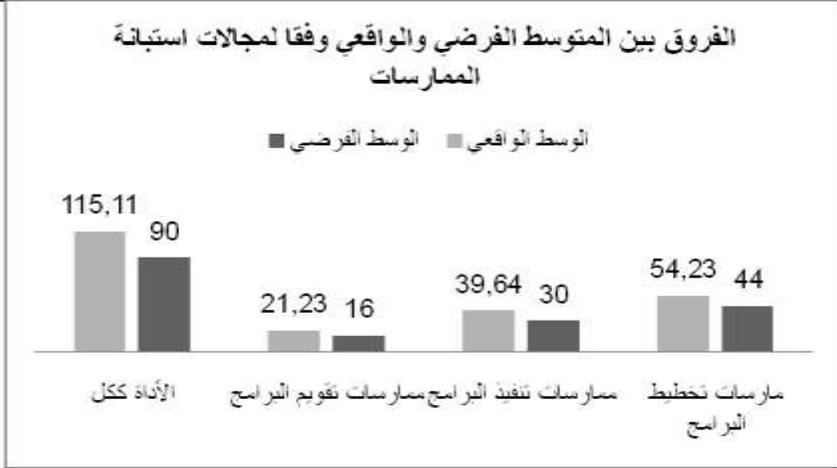
جدول (١١) ترتيب المجالات تبعا للوسط الواقعي والوسط الفرضي وفق الاختبار التائي (t-test) لعينة

وحدة

م	الممارسات المهنية في مجال	عدد الفقرات	الوسط الواقعي	الوسط الفرضي	الانحراف	القيمة الثانية t	درجة الحرية	درجة التوافر	قيمة الدلالة	الحكم
١	تخطيط البرامج	٢٢	54.23	٤٤	9.12	12.6	125	٢.٤٥	0.00	دال لصالح الواقعي
٢	تنفيذ البرامج	15	39.64	30	4.80	22.51	125	٢.٦٤	0.00	دال لصالح الواقعي
٣	تقويم البرامج	8	21.23	16	2.46	23.86	125	٢.٦٥	0.00	دال لصالح الواقعي
	الأداة ككل	٤٥	115.11	90	13.9	20.27	125	٢.٥٥	0.00	دال لصالح الواقعي

يتضح من الجدول (١١) أن قيمة الوسط الواقعي للأداة تساوي (115.11)، والوسط الفرضي يساوي (٩٠)، وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الواقعي والوسط الفرضي لصالح الوسط الواقعي، وبما أن الدرجة الكلية للاستبانة قد حصلت على وسط مرجح ما بين (٢.٣٤) إلى (٢.٨) وهذا يعني أن جميع الممارسات المهنية (متوفرة) في تقديم البرامج التربوية الفردية المقدمة لذوي الإعاقة الذهنية بمراكز التربية الخاصة، والشكل البياني (١) يوضح حجم الفروق بين الوسط الفرضي والواقعي وفقا لمجالات الأداة:

تقييم الممارسات المهنية لمعلمي التربية الخاصة في تقديم البرامج التربوية لذوي الإعاقة
الذهنية في الجمهورية اليمنية في ضوء المعايير العالمية



شكل (١) حجم الفروق بين المتوسط الفرضي والواقعي وفقا لمجالات استبانة الممارسات

وبالرجوع إلى نتائج الدراسات السابقة نلاحظ بأن النتيجة الحالية تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (هوساوي، والعريفي، ٢٠١٥) والتي أشارت إلى التزام مقدمي تلك البرامج بمعايير ممارسة تخطيطها وتنفيذها، ودراسة (السعدي، ٢٠١٦)، ودراسة (المكاحلة، ٢٠١٧) والتي أشارت إلى أن الممارسة المتبعة في تقديم البرامج التربوية الفردية كانت مرتفعة في ضوء المعايير، ودراسة (السريع، ٢٠١١)، ودراسة (عبدالصبور، ٢٠١١)، ودراسة (الخطيب، وآخرين، ٢٠١٢) والتي أشارت إلى أن البرامج المقدمة لذوي الإعاقة الذهنية تتسم بالإيجابية (ممارسات تقديمها متوفرة)، ومع ما توصلت إليه دراسة (الوالبلي، ٢٠٠٠) والتي أشارت إلى إجماع المعلمين على توافر متطلبات تقديم البرامج التربوية الفردية، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (قاسم، ٢٠٠٣) والتي أشارت إلى التزام مقدمي البرامج بعملية التقويم المرحلي والنهائي (ممارسات تقويم البرامج).

بينما تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (هوساوي، والعريفي، ٢٠١٥) والتي أشارت إلى عدم التزام المعلمين بممارسة تقويم البرامج التربوية، كما تختلف مع نتيجة دراسة (الخطيب وآخرين، ٢٠١٢) والتي حصل بعد تقييم فاعلية ممارسات المعلمين على درجة متوسطة (متوفرة إلى حد ما).

نتائج المجال الأول: (الممارسات المهنية المتبعة عالميا لتخطيط البرامج التربوية):

لمعرفة درجة تقدير الممارسات المهنية المتبعة عالميا لتخطيط البرنامج التربوي الفردي لدى معلمي التربية الخاصة تم تحليل البيانات ومعالجتها وحساب الوسط المرجح والنسبة المئوية والتكرارات لكل فقرة من فقرات المجال الأول والجدول (١٢) يوضح ذلك :

جدول (١٢)

الأوساط المرجحة والنسب المئوية والتكرارات للمجال الأول: (ممارسات التخطيط)

درجة التوافر	الوسط المرجح	غير متوفرة		تتوفر إلى حد ما		تتوفر		ممارسات تخطيط البرنامج التربوي الفردي:	الترتيب حسب	
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار		الترتيب	الاستبيان
تتوفر	2.80	%5.6	7	%32.5	41	%61.1	77	مراعات ترابط وتكامل الأهداف قصيرة المدى في جميع مجالات البرنامج.	١٧	١.
تتوفر	2.71	%4.0	5	%20.6	26	%75.4	95	مراعات حاجات الطفل أثناء صياغة أهداف البرنامج	١٣	٢.
تتوفر	2.69	%5.6	7	%19.0	24	%75.4	95	صياغة الأهداف التربوية للبرنامج بعد الانتهاء من تحديد الأداء الحالي للطفل	١٢	٣.
تتوفر	2.64	%5.6	7	%24.6	31	%69.8	88	اختيار أدوات ووسائل تعليمية مناسبة للطفل وفعاله.	٢١	٤.
تتوفر	2.62	%4.8	6	%27.8	35	%67.5	85	تحديد الأهداف قصيرة المدى قبل البدء بتنفيذ البرنامج التربوي الفردي.	١٦	٥.
تتوفر	2.62	%6.3	8	%24.6	31	%69.0	87	إشراك الأسرة في عملية تقييم مستوى الأداء الحالي لأبنهم المعاق	٥	٦.
تتوفر	2.57	%7.9	10	%26.2	33	%26.2	33	تحديد الفترة الزمنية الكافية والمناسبة لتنفيذ البرنامج.	٢٠	٧.
تتوفر	2.57	%5.6	7	%31.7	40	%62.7	79	احتواء البرنامج التربوي الفردي على تفاصيل كاملة لكل نشاط	١٨	٨.

تقييم الممارسات المهنية لمعلمي التربية الخاصة في تقديم البرامج التربوية الفردية لذوي الإعاقة
الذهنية في الجمهورية اليمنية في ضوء المعايير العالمية

١٩	.٩	إثراء الأنشطة بالتدريب الحسي لتحسين قدرات الطفل على التمييز والإدراك	80	%63	37	%29.4	9	%7.1	2.56	تتوفر
٢٠	.١٠	تشخيص حالة الطفل من قبل فريق متخصص في المجالات التي تتطلبها الحالة.	85	%67	26	%20.6	15	%11.9	2.55	تتوفر
١١	.١١	تصنيف وترتيب أهداف البرنامج بشكل متسلسل	81	%64	30	%23.8	15	%11.9	2.52	تتوفر
١٢	.١٢	مراعاة أولويات أسرة الطفل المعاق أثناء صياغة أهداف البرنامج	77	%61	37	%29.4	12	%9.5	2.51	تتوفر
١٣	.١٣	إشراك الأسرة بفاعلية في بناء البرنامج التربوي الفردي الخاص بابنهم.	73	%57	43	%34.1	10	%7.9	2.50	تتوفر
١٤	.١٤	تحديد البيئة المناسبة لتنفيذ البرنامج التربوي بعد الانتهاء من تخطيط البرنامج	73	%57	39	%31.0	14	%11.1	2.46	تتوفر
١٥	.١٥	أخذ موافقة خطية من أسرة الطفل الذي سيجرى له التقييم.	65	%51	52	%41.3	9	%7.1	2.44	تتوفر
١٦	.١٦	استقاء المعلومات في تحديد الأداء الحالي للطفل المعاق ذهنياً من مصادر متعددة.	68	%54	45	%35.7	13	%10.3	2.43	تتوفر
١٧	.١٧	اختيار أدوات القياس والتشخيص المناسبة لتقييم أداء الطفل.	66	%52	48	%38.1	12	%9.5	2.42	تتوفر
١٨	.١٨	بناء البرنامج التربوي الفردي الخاص بالطفل خلال مدة زمنية لا تزيد عن ٣٠ يوماً.	63	%50	38	%30.2	25	%19.8	2.30	إلى حد ما
١٩	.١٩	تزويد أعضاء فريق البرنامج التربوي الفردي بجدول أعمال الاجتماع قبل الموعد بوقت كاف.	46	%36	56	%44.4	24	%19.0	2.17	إلى حد ما

إلى حدا	2.13	%16.7	21	%53.2	67	%30	38	عقد اجتماع لأعضاء الفريق لمراجعة البرنامج إذا لم تقتنع الأسرة بمستوى أداء ابنهم	٧	.٢٠
إلى حدا	1.96	%34.1	43	%34.9	44	%31	39	السماح لأسرة الطفل إحضار شخص من المختصين معهم إذا رغبت في ذلك.	٩	.٢١
إلى حدا	1.96	%31.7	40	%40.5	51	%27	35	تشكيل فريق متخصص محايد يقوم باتخاذ الإجراءات المناسبة إذا ما تباينت آراء الفريق في نتيجة ما	٨	.٢٢
تتوفر	2.48								المجموع	

وبالنظر إلى الجدول (١٢) يلاحظ أن الفقرات رقم (١٧، ١٣، ١٢، ٢١، ١٦، ٥، ٢٠، ١٨، ١٩، ٢، ١٥، ١٤، ١١، ٢٢، ١، ٦، ٣) حصلت على وسط مرجح ما بين (٢.٣٤) إلى (٢.٨٠) وهذا يعني أن جميع هذه الممارسات (متوفرة) في تخطيط البرامج التربوية الفردية المقدمة لذوي الإعاقة الذهنية بمراكز التربية الخاصة.

بينما يلاحظ أن باقي فقرات المجال هن رقم (١٠، ٤، ٧، ٩، ٨) حصلت على وسط مرجح أقل من (٢.٣٣) وأكبر من (١.٦٨) وهذا يشير إلى أن هذه الممارسات (تتوفر إلى حد ما) أثناء تخطيط البرامج التربوية الفردية لذوي الإعاقة الذهنية بمراكز التربية الخاصة، بينما لم نجد ممارسة واحدة كانت غير متوفرة.

وبالرجوع إلى نتائج الدراسات السابقة نلاحظ بأن النتيجة الحالية (توفر ممارسات تخطيط البرامج لدى معلمي التربية الخاصة)، تتفق مع نتيجة دراسة (هوساوي، والعرifi، ٢٠١٥)، ودراسة (المكاحلة، ٢٠١٧)، ودراسة (الأحمري، ٢٠١٩) والتي أشارت إلى مدى التزام المعلمين في ممارسات تخطيط البرامج التربوية الفردية.

نتائج المجال الثاني: (الممارسات المهنية المتبعة لتنفيذ البرامج التربوية):

معرفة درجة تقدير الممارسات المهنية المتبعة عالمياً لتنفيذ البرنامج التربوي الفردي لدى معلمي التربية الخاصة تم تحليل البيانات ومعالجتها وحساب الوسط المرجح

تقييم الممارسات المهنية لمعلمي التربية الخاصة في تقديم البرامج التربوية الفردية لذوي الإعاقة
الذهنية في الجمهورية اليمنية في ضوء المعايير العالمية

والنسب المئوية والتكرارات لكل فقرة من فقرات المجال الثاني والجدول (١٣) يوضح ذلك :

جدول (١٣) الأوساط المرجحة والنسب المئوية والتكرارات للمجال الثاني
(ممارسات تنفيذ البرامج)

درجة التوافر	الوسط المرجح	غير متوفرة		تتوفر إلى حد ما		تتوفر		ممارسات تخطيط البرنامج التربوي الفردي:	الترتيب حسب	
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار		الأسبوع	الوزن
تتوفر	2.77	%8	1	%20.6	26	%78.6	99	الالتزام بالخطة التعليمية المعدة للطفل في كل مجال	2	١
تتوفر	2.75	%4.0	5	%16.7	21	%79.4	100	إحالة الطفل إلى أخصائي العلاج الطبيعي إذا لزم الأمر	13	٢
تتوفر	2.71	%4.8	6	%19.0	24	%76.2	96	إحالة الطفل إلى أخصائي النطق والكلام إذا لاحظ المعلم مشكلات لغوية جديدة	14	٣
تتوفر	2.69	%4.0	5	%23.0	29	%73.0	92	تنفيذ الأنشطة التعليمية المتضمنة في البرنامج التربوي بأسلوب مناسب للطفل.	10	٤
تتوفر	2.66	%5.6	7	%22.2	28	%72.2	91	تدريب أسرة الطفل على كيفية تنفيذ البرنامج التربوي الفردي في إطار المنزل	1	٥
تتوفر	2.65	%2.4	3	%29.4	37	%68.3	86	تعزيز الاستجابات الصحيحة التي يقوم بها الطفل لدعم السلوك الإيجابي وتثبيته	6	٦
تتوفر	2.65	%7.1	9	%20.6	26	%72.2	91	تقديم العلاج الوظيفي للطفل إذا ظهر عليه مشكلة في التأزر الحركي البصري.	12	٧
تتوفر	2.65	%2.4	3	%30.2	38	%67.5	85	استخدام العديد من المصادر المتاحة أثناء تنفيذ	8	٨

		البرنامج للطفل								
توفر	2.65	%2.4	3	%30.2	38	%67.5	85	تقديم الخدمات المساندة المتضمنة في البرنامج التربوي للطفل المعاق من قبل المتخصصين فيها	3	٩
توفر	2.61	%4.8	6	%28.6	36	%66.7	84	تزويد الطفل بالتغذية الراجعة لمساعدته في التعرف على أخطائه حتى يتداركها	7	١٠
توفر	2.59	%4.8	6	%31.0	39	%64.3	81	استخدام أساليب تعديل السلوك أثناء تنفيذ البرنامج	9	١١
توفر	2.57	%4.8	6	32.5%	41	%62.7	79	مناقشة المشكلات التي تعترض تنفيذ البرنامج بموضوعية من قبل الفريق	15	١٢
توفر	2.57	%4.8	6	%33.3	42	%61.9	78	تقديم الخدمات الإرشادية إذا أظهر الطفل عدم تكيفه في البيئة التعليمية التي ينفذ فيها البرنامج التربوي الفردي.	11	١٣
توفر	2.53	%1.6	2	%42.9	54	%55.6	70	تنفيذ البرنامج وفق الجدول الزمني المحدد له	4	١٤
توفر	2.52	%4.0	5	%39.7	50	%56.3	71	تقديم الخدمات المتضمنة في برنامج الطفل كما تم التخطيط لها.	5	١٥
توفر	2.48							المجموع		

وبالنظر إلى الجدول (١٣) يتضح أن جميع فقرات مجال ممارسات تنفيذ البرامج التربوية الفردية حصلت على وسط مرجح ما بين (٢.٣٤) إلى (٣)، بينما لم يلاحظ أي فقرة من فقرات المجال حصلت على وسط مرجح أقل من (٢.٣٤) درجة، وهذا يعني أن جميع هذه الممارسات متوفرة لدى معلمي التربية الخاصة أثناء تنفيذ البرامج التربوية الفردية لذوي الإعاقة الذهنية بمراكز التربية الخاصة.

وبالرجوع إلى نتائج الدراسات السابقة يلاحظ بأن النتيجة الحالية (توفر ممارسات تنفيذ البرامج لدى معلمي التربية الخاصة)، وتتفق مع نتيجة دراسة (هوساوي،

تقييم الممارسات المهنية لمعلمي التربية الخاصة في تقديم البرامج التربوية الفردية لذوي الإعاقة
الذهنية في الجمهورية اليمنية في ضوء المعايير العالمية

والعريفي، ٢٠١٥)، ودراسة (المكاحلة، ٢٠١٧)، والتي أشارت إلى مدى التزام المعلمين في
ممارسات تنفيذ البرامج التربوية الفردية.

نتائج المجال الثالث: (الممارسات المهنية المتبعة عالمياً لتقويم البرامج التربوية):

لمعرفة درجة تقدير الممارسات المهنية المتبعة عالمياً لتقويم البرامج التربوية الفردية
لدى معلمي التربية الخاصة تم تحليل البيانات ومعالجتها وحساب الوسط المرجح
والنسب المئوية والتكرارات لكل فقرة من فقرات المجال الثالث والجدول (١٤) يوضح
ذلك:

جدول (١٤) الأوساط المرجحة والنسب المئوية والتكرارات لمجال
(ممارسات تقويم البرامج التربوية)

درجة التوافر	الوسط المرجح	غير متوفرة		تتوفر إلى حد ما		تتوفر		ممارسات تخطيط البرنامج التربوي الفردي:	الترتيب حسب	
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار		الأسس	الوزن
تتوفر	2.76	%2.4	3	%19.0	24	%78.6	99	وضع التوصيات المناسبة بهدف تحسين البرامج اللاحقة للطفل المعاق ذهنياً	8	١
تتوفر	2.73	%.8	1	%24.6	31	%74.6	94	تقييم مدى فاعلية البرامج التربوية الفردية بعد الانتهاء من تنفيذها	7	٢
تتوفر	2.72	%3.2	4	%21.4	27	%75.4	95	تقويم الأنشطة التي تم تدريب الطفل عليها لتحقيق أهداف البرنامج	5	٣
تتوفر	2.65	%3.2	4	%27.8	35	%69.0	87	إخضاع البرنامج التربوي الفردى للتقييم المستمر أثناء تنفيذه	1	٤
تتوفر	2.65	%.8	1	%33.3	42	%65.9	83	تقويم الوسائل التعليمية التي تم اختيارها في البرنامج التربوي الفردي	6	٥

تتوفر	2.65	%2.4	3	%29.4	37	%68.3	86	تعزيز الاستجابات الصحيحة التي يقوم بها الطفل لدعم السلوك الإيجابي وتثبيته	6	٦
تتوفر	2.62	%3.2	4	%31.0	39	%65.9	83	إشراك الأسرة في تقييم البرنامج التربوي الفردي الخاص بابنهم.	2	٧
تتوفر	2.60	%8	1	%38.1	48	%61.1	77	الحكم على مدى تحقق الأهداف. من خلال معايير وشروط الأداء المحددة في البرنامج	4	٨
تتوفر	2.47	%6.3	8	%39.7	50	%54.0	68	تعديل وتنقيح البرنامج التربوي الفردي في ضوء التقويم المستمر	3	٩
تتوفر	2.65							المجموع		

وبالنظر في الجدول (١٤) يلاحظ أن جميع فقرات مجال (ممارسات تقويم البرامج التربوية الفردية) حصلت على وسط مرجح ما بين (٢.٣٤) إلى (٣)، بينما لم يلاحظ أي فقرة من فقرات المجال حصلت على وسط مرجح أقل من (٢.٣٤) درجة، وهذا يعني أن جميع هذه الممارسات المهنية المتبعة عالمياً متوفرة لدى معلمي التربية الخاصة أثناء تقويم البرامج التربوية الفردية لذوي الإعاقة الذهنية بمراكز التربية الخاصة.

ويعزى ذلك إلى الدورات التدريبية التي حصل البعض عليها في مجال البرامج التربوية الفردية، حيث تحتل برامج التدريب الكوادر في مؤسسات التربية الخاصة المرتبة الأولى من حيث نوعية الدعم المؤسسي التي تقدمها المنظمات الدولية والصناديق المحلية. وبالرجوع إلى نتائج الدراسات السابقة يلاحظ بأن النتيجة الحالية (توفر ممارسات تقويم البرامج لدى معلمي التربية الخاصة)، تتفق مع نتيجة دراسة (هوساوي، والعريفي، ٢٠١٥)، ودراسة (المكامين، والصمادي ٢٠١٦)، ودراسة (المكاحلة، ٢٠١٧)، ودراسة (الأحمري، ٢٠١٩) والتي توصلت إلى التزام المعلمين في ممارسات تقويم البرامج التربوية الفردية.

وتعزى درجة توافر الممارسات المهنية المتبعة عالمياً في مجالات (التخطيط، التنفيذ، التقويم) إلى النتيجة التي أثبتتها البحث والتي توصلت إلى أن الدور الرئيس في ممارسة

تقييم الممارسات المهنية لمعلمي التربية الخاصة في تقديم البرامج التربوية الفردية لذوي الإعاقة
الذهنية في الجمهورية اليمنية في ضوء المعايير العالمية

تقديم البرامج تعود إلى المعلم كونه من يلقي على عاتقه تقديم هذه البرامج، ولطالما أن هذا المعلم يستند عليه دون باقي فريق البرنامج فهو جدير بأن ينفذ ويقوم ما قام بتخطيط وإعداد تلك البرامج.

- نتائج الهدف الثاني:

والذي ينص على (التعرف على الفروق في درجة تقدير معلمي التربية الخاصة لمدى التزامهم بالممارسات المهنية المتبعة عالمياً في تقديم البرامج التربوية الفردية المقدمة لذوي الإعاقة الذهنية وفقاً لمتغير المشاركة في دورات تدريبية عن البرنامج التربوي الفردي (مشارك، غير مشارك).

وتم استخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (١٥):

جدول (١٥) : نتائج الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين وفقاً لمتغير الدورات

التدريبية

المجال	المتغير	العينة	الموسط الواقعي	الانحراف التاني	القيمة التانية	درجة الحرية	قيمة الدلالة	الحكم
ممارسات لتخطيط	مشارك	69	56.20	7.53	2.65	124	0.00	دال لصالح المشاركين
	غير مشارك	57	51.85	10.30				
ممارسات التنفيذ	مشارك	69	39.71	4.39	.172	124	0.86	غير دال
	غير مشارك	57	39.56	5.30				
ممارسات التقويم	مشارك	69	21.75	2.33	2.64	124	0.00	دال لصالح المشاركين
	غير مشارك	57	20.61	2.491				
المجموع	مشارك	69	117.66	11.66	2.30	124	0.02	دال لصالح المشاركين
	غير مشارك	57	112.03	15.77				

بالرجوع إلى الجدول (١٥) يلاحظ أن قيمة (t) في المجال الأول (ممارسات تخطيط البرامج) دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة دلالتها (0.00) وهي أصغر من مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٥) وهذا يدل على جود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في ممارسات تخطيط البرامج التربوية الفردية المقدمة لذوي الإعاقة الذهنية في ضوء متغير المشاركة في دورات تدريبية عن البرنامج التربوي الفردي (مشارك، غير

مشارك) في مجال ممارسات تخطيط البرامج التربوية الفردية لصالح من هم مشاركون في الدورات التدريبية.

بينما يتضح أن قيمة (t) في المجال الثاني (ممارسات تنفيذ البرامج) غير دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة دلالتها (0.86) وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) وهذا يدل على عدم جود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) في ممارسات تنفيذ البرامج التربوية الفردية المقدمة لذوي الإعاقة الذهنية في ضوء متغير المشاركة في دورات تدريبية عن البرنامج التربوي الفردي (مشارك، غير مشارك) في مجال ممارسات تنفيذ البرامج التربوية الفردية.

فيما يتضح أيضاً أن قيمة (t) في المجال الثالث (ممارسات تقييم البرامج) دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة دلالتها (0.00) وهي أصغر من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) وهذا يدل على جود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) في ممارسات تقييم البرامج التربوية الفردية المقدمة لذوي الإعاقة الذهنية في ضوء متغير المشاركة في دورات تدريبية عن البرنامج التربوي الفردي (مشارك، غير مشارك) في مجال ممارسات تقييم البرامج التربوية الفردية لصالح من هم مشاركون في دورات تدريبية.

أما من ناحية الأداة ككل يلاحظ بأنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) في درجة تقدير معلمي التربية الخاصة لمدى التزامهم بالممارسات المهنية المتبعة عالمياً في (تخطيط وتنفيذ وتقييم) البرامج التربوية الفردية المقدمة لذوي الإعاقة الذهنية في ضوء متغير المشاركة في دورات تدريبية عن البرنامج التربوي الفردي (مشارك، غير مشارك) كون قيمة (T) الكلية دالة إحصائياً فهي تساوي (0.02) وهي أصغر من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) وهذا يعني وجود فروق على أداة البحث بصورتها الكلية في ضوء متغير المشاركة في دورات تدريبية عن البرنامج التربوي الفردي (مشارك، غير مشارك) لصالح من هم مشاركون في دورات تدريبية عن البرنامج التربوي الفردي.

وتعزى هذه الفروق إلى أن الدورات التي قدمت لمعلمي التربية الخاصة كان لها دور في تنمية الممارسات المهنية لديهم في مجال تخطيط البرامج التربوية الفردية، وانعكس أثرها عليهم في تقييم تلك البرامج، كما ويعزى عدم وجود الفروق في مجال التنفيذ إلى أن تلك الدورات تركز على الجانب النظري، ولم تعطي الجانب العملي

تقييم الممارسات المهنية لمعلمي التربية الخاصة في تقديم البرامج التربوية الفردية لذوي الإعاقة
الذهنية في الجمهورية اليمنية في ضوء المعايير العالمية

التطبيقي حقه، بحيث يتاح للمعلم/ة تنفيذ جلسات تدريبية لطفل أو أكثر تحت إشراف المدرب، لتقديم التغذية الراجعة له.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة (الظفيري وعباس، ٢٠١٥)، ودراسة (السعدي، ٢٠١٦) ودراسة (القحطاني والقريني، ٢٠١٧) والتي أشارت إلى وجود فروق لصالح الحاصلين على دورات تدريبية.

- نتائج الهدف الثالث:

ينص على ((التعرف على الفروق في درجة تقدير معلمي التربية الخاصة لمدى التزامهم بالممارسات المهنية المتبعة عالمياً في تقديم البرامج التربوية الفردية المقدمة لذوي الإعاقة الذهنية وفقاً لمتغير المؤهل (ثانوي، دبلوم، بكالوريوس)).

وقد تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعات الثلاث في ضوء متغير المؤهل (ثانوي، دبلوم، بكالوريوس) في كل مجال من المجالات، بالإضافة إلى المجموع الكلي للاستبانة ككل والجدول (١٦) أدناه يوضح ذلك:

جدول (١٦)

المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعات الثلاث في ضوء متغير المؤهل

الانحراف	المتوسط	العينة	المتغير	المجال
2.01	22.19	46	ثانوي	ممارسات التقويم
2.57	20.91	38	دبلوم	
2.51	20.80	42	بكالوريوس	
2.46	21.23	126	مجـ	

وبعد حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعات الثلاث، تم استخدام تحليل التباين الأحادي وفقاً لمتغير المؤهل (ثانوي، دبلوم، بكالوريوس) في كل مجال من المجالات، بالإضافة إلى المجموع الكلي للاستبانة ككل والجدول (١٧) يوضح ذلك:

جدول (١٧): نتائج تحليل التباين الأحادي للمجموعات الثلاث وفقاً لمتغير المؤهل

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	قيمة الدلالة	الحكم
ممارسات التخطيط	بين المجموعات	121.19	2	60.59	.725	.48	غير دال
	داخل المجموعات	10275.66	123	83.54			
	المجموع	10396.85	125				
ممارسات التنفيذ	بين المجموعات	19.77	2	9.88	.424	.65	غير دال
	داخل المجموعات	2869.15	123	23.32			
	المجموع	2888.92	125				
ممارسات التقويم	بين المجموعات	46.37	2	23.18	4.003	.02	دال
	داخل المجموعات	712.48	123	5.79			
	المجموع	758.85	125				
الأداة ككل	بين المجموعات	119.65	2	59.82	.306	.73	غير دال
	داخل المجموعات	24051.55	123	195.54			
	المجموع	24171.21	125				
المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	قيمة الدلالة	الحكم
ممارسات التخطيط	بين المجموعات	121.19	2	60.59	.725	.48	غير دال
	داخل المجموعات	10275.66	123	83.54			
	المجموع	10396.85	125				
ممارسات التنفيذ	بين المجموعات	19.77	2	9.88	.424	.65	غير دال
	داخل المجموعات	2869.15	123	23.32			
	المجموع	2888.92	125				
ممارسات التقويم	بين المجموعات	46.37	2	23.18	4.003	.02	دال
	داخل المجموعات	712.48	123	5.79			
	المجموع	758.85	125				
الأداة ككل	بين المجموعات	119.65	2	59.82	.306	.73	غير دال
	داخل المجموعات	24051.55	123	195.54			
	المجموع	24171.21	125				

يتضح من الجدول (١٧) عدم وجود فروق دالة إحصائية وفقاً لمتغير المؤهل بين المجموعات الثلاث (ثانوي- دبلوم- بكالوريوس) في الدرجة الكلية، بينما نلاحظ بأن هناك فروق دالة إحصائية في ضوء متغير المؤهل بين المجموعات الثلاث (ثانوي، دبلوم، بكالوريوس)، في المجال الثالث (ممارسات التقويم)، حيث نجد بأن القيمة الفائية تساوي (4.003) وقيمة دلالتها تساوي (0.02) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05).

تقييم الممارسات المهنية لمعلمي التربية الخاصة في تقديم البرامج التربوية الفردية لذوي الإعاقة
الذهنية في الجمهورية اليمنية في ضوء المعايير العالمية

وللتعرف على اتجاهات الفروق تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية بين المجموعات الثلاث (ثانوي، دبلوم، بكالوريوس)، في مجال ممارسات تقويم البرامج، والجدول (١٨) يوضح ذلك :

جدول (١٨) : اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية بين المجموعات الثلاث
في مجال تقويم البرامج

المجال	وجه المقارنة وفق المؤهل		متوسط الفرق (I-J)	الخطأ المعياري	قيمة الدلالة	اتجاه الفروق
	(I)المؤهل	(J)المؤهل				
ممارسات التقويم	الثانوية	الدبلوم	1.28	.53817	0.06	لا توجد
	الثانوية	بك	1.39	.53817	0.03	لصالح من مؤهلهم ثانوية
	الدبلوم	بك	.11111	.50739	0.97	لا توجد

يتضح من الجدول (١٨) بأنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين من يحملون مؤهل الثانوية وبين من يحملون مؤهل البكالوريوس في مجال ممارسات تقويم البرامج، حيث يلاحظ أن قيمة الدلالة يساوي (0.03) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٥) وهذا يؤكد وجود فروق بينهما لصالح من مؤهلهم ثانوية كون متوسطهم (٢٢.١٩) أكبر ممن يحملون مؤهل بكالوريوس والذي متوسطهم (٢٠.٨٠)، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين من يحملون مؤهل الثانوية وبين من يحملون مؤهل الدبلوم في مجال ممارسات تقويم البرامج كون مستوى الدلالة يساوي (0.06) وهي أكبر من (٠.٠٥)، وكذلك لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة يساوي (٠.٠٥) بين من يحملون مؤهل الدبلوم وبين من يحملون مؤهل البكالوريوس في مجال ممارسات تقويم البرامج كون مستوى الدلالة يساوي (0.97) وهي أكبر من (٠.٠٥).

وتعزى هذه النتيجة إلى أن معظم مقدمي البرامج ممن يحملون مؤهل الثانوية هم أصحاب خبرة في مجال تقديم البرامج، والغالبية منهم يمارس مهام المشرف الفني، المسؤول عن تقويم البرامج الفردية ومتابعة تنفيذها، ويعتبر الغالبية منهم مرجعية لزملائهم حتى أولئك الذين يحملون مؤهل بكالوريوس لكونهم غير متخصصين وخبرتهم قليلة.

وبالرجوع إلى نتائج الدراسات السابقة يتضح بأن هذه النتيجة تتفق مع دراسة (القحطاني، ٢٠٠٧)، ودراسة (الظفيري وعباس، ٢٠١٥)، ودراسة (السعدي، ٢٠١٦) ودراسة (القحطاني والقريني، ٢٠١٧) بأنه لا توجد فروق في مدى التزام المعلمين وفقا لمتغير المؤهل في ممارسات تخطيط وتنفيذ البرامج، بينما تختلفان في مدى التزام معلمي التربية الخاصة بممارسات تقويم البرامج، كما تختلف النتيجة الحالية مع نتيجة دراسة (عبد الصبور، ٢٠١١)، ودراسة (السميحي، والزراع، ٢٠٢١) من حيث وجود فروق في مدى التزام معلمي التربية الخاصة تعزى لمتغير المؤهل على الأداة ككل.

- نتائج الهدف الرابع:

وقد تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعات الثلاث في ضوء سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥ إلى ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات) والجدول (١٩) يوضح ذلك:

جدول (١٩): المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعات الثلاث في ضوء سنوات الخبرة

الانحراف المعياري	المتوسط	العينة	المتغير	المجال
9.50	51.66	63	أقل من ٥ سنوات	ممارسات التخطيط
8.28	56.30	50	من ٥ إلى ١٠ سنوات	
6.67	58.76	13	أكثر من ١٠ سنوات	
9.12	54.23	126	مجموع المجال	
الانحراف المعياري	المتوسط	العينة	المتغير	المجال
4.90	39.57	63	أقل من ٥ سنوات	ممارسات التنفيذ
4.80	39.48	50	من ٥ إلى ١٠ سنوات	
4.55	40.61	13	أكثر من ١٠ سنوات	
4.80	39.64	126	مجموع المجال	
الانحراف المعياري	المتوسط	العينة	المتغير	المجال
2.40	21.03	63	أقل من ٥ سنوات	ممارسات التقويم
2.50	21.48	50	من ٥ إلى ١٠ سنوات	
2.65	21.30	13	أكثر من ١٠ سنوات	
2.46	21.23	126	مجموع المجال	
14.18	112.26	63	أقل من ٥ سنوات	المجموع
13.29	117.26	50	من ٥ إلى ١٠ سنوات	
12.53	120.69	13	أكثر من ١٠ سنوات	
13.90	115.11	126	المجموع	

تقييم الممارسات المهنية لمعلمي التربية الخاصة في تقديم البرامج التربوية الفردية لذوي الإعاقة
الذهنية في الجمهورية اليمنية في ضوء المعايير العالمية

وبعد حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعات الثلاث، تم استخدام تحليل التباين الأحادي وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (٢٠):
جدول (٢٠): تحليل التباين الأحادي للمجموعات الثلاث في ضوء متغير سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الدلالة	الحكم
ممارسات التخطيط	بين المجموعات	896.04	2	448.02	5.80	0.00	دال
	داخل المجموعات	9500.80	123	77.24			
	المجموع	10396.85	125				
ممارسات التنفيذ	بين المجموعات	13.943	2	6.972	.298	0.74	غير دال
	داخل المجموعات	2874.98	123	23.37			
	المجموع	2888.92	125				
ممارسات التقييم	بين المجموعات	5.67	2	2.83	.463	0.63	غير دال
	داخل المجموعات	753.18	123	6.12			
	المجموع	758.85	125				
المجموع	بين المجموعات	1144.41	2	572.20	3.05	0.05	دال
	داخل المجموعات	23026.80	123	187.21			
	المجموع	24171.21	125				

يتضح من الجدول (٢٠) وجود فروق دالة إحصائياً في ضوء متغير سنوات الخبرة وفق المجموعات الثلاث (أقل من ٥ سنوات، من ٥ إلى ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)، حيث يلاحظ بأن القيمة الفائية الكلية تساوي (3.05)، وقيمة دلالتها تساوي (0.05)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، كما نلاحظ وجود فروق دالة إحصائياً في المجال الأول (ممارسات التخطيط)، حيث يلاحظ بأن القيمة الفائية تساوي (5.800) وقيمة دلالتها تساوي (0.00) وهي أقل من مستوى الدلالة (...٥).

بينما نلاحظ من نفس الجدول (٢٠) عدم وجود فروق دالة إحصائية في ضوء متغير المؤهل بين المجموعات الثلاث (ثانوي، دبلوم، بكالوريوس)، في كل من المجال الثاني (ممارسات التنفيذ)، والمجال الثالث (ممارسات التقويم)، وكذلك أداة البحث، كون مستوى دلالتهم أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥).

وللتعرف على اتجاهات الفروق في المجال الأول (ممارسات تخطيط البرامج) تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية بين المجموعات الثلاث في ضوء متغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات - من ٥ إلى ١٠ سنوات - أكثر من ١٠ سنوات)، في مجال ممارسات تخطيط البرامج، والجدول (٢١) يوضح ذلك :

جدول (٢١): اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المجموعات الثلاث في مجال ممارسات تخطيط البرامج

المجال	وجه المقارنة		متوسط الفرق	الخطأ المعياري	قيمة الدلالة	اتجاه الفروق
	(I)الخبرة	(II)الخبرة				
ممارسات التخطيط	أقل من 5	من 5 إلى 10	-4.63*	1.66	0.02	لمن خبرتهم (من ٥ إلى ١٠) سنوات
	أقل من 5	10 فأكثر	-7.10*	2.67	0.03	لمن خبرتهم (أكثر من ١٠) سنوات
	من 5 إلى 10	10 فأكثر	-2.46-	2.73	0.66	لا توجد

يتضح من الجدول (٢١) أعلاه بأنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين من سنوات خبرتهم (أقل من ٥ سنوات) وبين من سنوات خبرتهم (٥-١٠ سنوات) في مجال ممارسات تخطيط البرامج ، حيث نلاحظ بأن مستوى الدلالة يساوي (0.02) وهي أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وهذا يؤكد وجود فروق بينهما لصالح من سنوات خبرتهم (من ٥-١٠) سنوات كون متوسطهم (56.30) أكبر ممن خبرتهم (أقل من ٥ سنوات) والذي يساوي (٥١.٦٦)، كما توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين من سنوات خبرتهم (أقل من ٥ سنوات) وبين من خبرتهم (١٠ سنوات فأكثر) في مجال ممارسات تخطيط البرامج ، حيث يلاحظ بأن قيمة الدلالة يساوي (٠.٠٣) وهي أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥) وهذا يؤكد وجود فروق بينهما لصالح من سنوات خبرته (١٠ سنوات فأكثر) كون متوسطهم (58.76) أكبر من متوسط من خبرتهم (أقل من ٥ سنوات) والذي يساوي (٥١.٦٦) .

تقييم الممارسات المهنية لمعلمي التربية الخاصة في تقديم البرامج التربوية الفردية لذوي الإعاقة
الذهنية في الجمهورية اليمنية في ضوء المعايير العالمية

بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين من سنوات خبرتهم (5-10) سنوات وبين من خبرتهم 10 سنوات فأكثر في مجال ممارسات تخطيط البرامج كون مستوى الدلالة = (0.66) وهي أكبر من (0.05). وتعزى هذه النتيجة إلى أن من لديهم خبرة طويلة بالعمل مع ذوي الإعاقة الذهنية كانوا أكثر ممارسة لعملية تخطيط البرامج كون ممارستهم الطويلة وما تلقوه من تدريب أو تغذية راجعة خلال فترة عملهم كان لها أثر إيجابي. وبالرجوع إلى الدراسات السابقة يلاحظ بأن هذه النتيجة اتفقت مع دراسة (النجار والرشيدي، 2015) والتي أشارت إلى وجود فروق في تخطيط البرامج وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

فيما اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الوابلي، 2000)، ودراسة (القحطاني، 2007)، ودراسة (الظفيري وعباس، 2015)، ودراسة (السعدي، 2016)، ودراسة (القحطاني والقريني، 2017) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق في مدى التزام معلمي التربية الخاصة وفقاً لمتغير الخبرة.
ثانياً: التوصيات:

من خلال النتائج التي توصل إليها البحث نوصي بالآتي:

- مضاعفة الجهود التدريبية لمعلمي التربية الخاصة أثناء الخدمة في مجال تقديم البرامج التربوية الفردية لذوي الإعاقة الذهنية خصوصاً وذوي الاحتياجات الخاصة عموماً
- اعتماد أداة البحث الحالي في تقييم الممارسات المهنية لمعلمي التربية الخاصة في تقديم البرامج التربوية الفردية لذوي الإعاقة الذهنية .
- تمكين معلمي التربية الخاصة الذين يمتلكون سنوات طويلة من الخبرة في مجال تقديم البرامج الفردية والاستفادة من خبراتهم كمشرفين ومدربين في مؤسسات التربية الخاصة .

رابعاً: المقترحات:

تم وضع المقترحات الآتية:

- إجراء دراسة لتحليل وتقييم محتوى البرامج التربوية الفردية المقدمة لذوي الإعاقة الذهنية وذوي اضطراب طيف التوحد .
- إجراء دراسة لتقييم الممارسات المهنية لأخصائي التخاطب في مراكز التربية الخاصة .

المراجع:

١. أبو القاسم، محمد عوض الله محمد، ومهنا هنادي عيسى (٢٠٢٠): مستوى فاعلية البرامج التربوية المقدمة لذوي الإعاقة بمدينة كوستي في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة" دراسة حالة أكاديمية الطيب علي طه بمدينة كوستي ولاية النيل الأبيض بالسودان"، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، جامعة العلوم والتكنولوجيا، مجلد(٣٣)، العدد (٤٤)، السودان، ص٧٩-١٠٠.
٢. الأحمرى، عبيد حسن (٢٠١٩): تقويم جودة برامج التدخل المبكر للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في ضوء معايير مجلس الأطفال غير العاديين، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مجلد (٨)، العدد(١٢)، الأردن، ص ٦٥- ٨٠.
٣. البناء، مأمون (٢٠١٦): المهارات الإحصائية للباحث التربوي مع أمثلة تطبيقية في spss 22، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الأردن.
٤. الحرز، مريم عمران موسى (٢٠٠٨): مدى تحقق أهداف البرنامج التربوي الفردي وأهم الصعوبات التي تعترضها في برامج ومعاهد التربية الفكرية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية.
٥. حميدي، مؤيد عبد الهادي(٢٠١٣): درجة تطبيق الخطة التربوية الفردية في برامج التوحد من وجهة نظر معلمي التوحد في مدينة جدة،.المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مجلد(٢)، العدد(١٢)، كانون الأول، ص١١١٧- ١١٣٥.
٦. حنفي، علي عبد النبي محمد (٢٠٠٥): معوقات تطبيق البرنامج التربوي الفردي مع المعوقين سمعياً في معاهد الأمل للصم وبرامج الدمج في المدرسة العادية، مجلة الإرشاد النفسي، مجلد/العدد(١٩)، القاهرة، مصر، ص٢٤٥- ٣٠٤.

تقييم الممارسات المهنية لمعلمي التربية الخاصة في تقديم البرامج التربوية الفردية لذوي الإعاقة
الذهنية في الجمهورية اليمنية في ضوء المعايير العالمية

٧. الخشرمي، سحر (2003): تقييم البرامج التربوية الفردية لذوي الاحتياجات الخاصة في معاهد ومؤسسات مدينة الرياض، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد(٤)، العدد(٣)، ص105 - 132.
٨. الخطيب، عاكف عبد الله وآخرون (٢٠١١): نموذج مقترح لتطوير البرامج والخدمات المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية واضطراب التوحد في مؤسسات ومراكز التربية الخاصة في الأردن في ضوء المعايير العالمية، أطروحة دكتوراة، (تخصص التربية الخاصة)، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.
٩. الخطيب، عاكف والزعبي، سهيل وعبد الرحمن(٢٠١٢): تقييم البرامج والخدمات التربوية في مؤسسات مراكز الإعاقة الفكرية وفقاً للمعايير العالمية، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مجلد(1)، العدد (3) نيسان، ص٥١ - ٧٠.
١٠. الرشيد، خالد بن محمد، والنجار حسين بن عبد المجيد (٢٠١٥): كفاءة تخطيط وتنفيذ البرنامج التربوي الفردي للتلاميذ ذوي الإعاقة من وجهة نظر المعلمين في جدة، مجلة التربية الخاصة، مجلد/العدد (11)، إبريل، ص٢٦١ - ٢٨٤.
١١. الرميح، ندبنت صالح (٢٠١٥): معايير جودة البرامج التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة نظرة عالمية وإقليمية، ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى الخامس عشر للجمعية الخليجية للإعاقة جودة الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة 11-13" جمادى الثاني 1436 هـ الموافق 31 أبريل إلى 2 مارس، مدينة الدوحة - دولة قطر.
١٢. الرميحان، شروق سليمان، والقريني تركي عبد الله (٢٠١٩): مستوى جودة عناصر البرامج التربوية الفردية المقدمة للتلميذات ذوات الإعاقة الفكرية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مجلد (٨)، العدد (٣)، ص١٤ - ٣٣.
١٣. الروسان، فاروق (٢٠٠٣): مقدمة في الإعاقة العقلية، الطبعة(٢)، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
١٤. الزراع، نايف بن عابد (٢٠١٥): جودة عملية التشخيص في مراكز ومعاهد التربية الخاصة في ضوء معايير مجلس الأطفال غير العاديين في مدينة جدة،

ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى الخامس عشر للجمعية الخليجية للإعاقة " جودة الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة (من ٣١ مارس - ٢ إبريل ٢٠١٥)، مدينة الدوحة، دولة قطر.

١٥. الزريقات، إبراهيم والصفيري فايز على (٢٠١٩): تقييم الخدمات المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية في دولة الكويت في ضوء المعايير العالمية، الكويت، pdf.

١٦. السريع، إحسان غديفان (٢٠١١): تقييم البرامج والخدمات المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية واضطراب التوحد، في ضوء معايير الجودة الأردنية، مجلة المنارة، مجلد (٢٠)، العدد (٢)، الأردن، ص ٩-٣٣.

١٧. السعدي، أمل (٢٠١٦): أهمية البرنامج التربوي الفردي وممارسته الفعلية في سلطنة عمان في ضوء معايير القانون الفيدرالي الأمريكي لذوي الاحتياجات الخاصة، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان.

١٨. سعيديان، عبد الرحمن (٢٠١٨): واقع إدارة الخدمات الطلابية المساندة المقدمة لطلاب التربية الخاصة بمدارس التعليم العام في ضوء المعايير العالمية، المجلة العلمية لكلية التربية- جامعة أسيوط، مجلد (٢٤)، عدد (٧)، يوليو، ١٥٩ ص -١٩٤.

١٩. السميحي، سعاد سلمان، والزراع نايف عابد (٢٠٢١): مستوى تطبيق معايير مجلس الأطفال غير العاديين (CEC) في البرامج التربوية الفردية للطلبة ذوي الإعاقة العقلية من وجهة نظر معلمهم، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مجلد (١٢)، العدد (٤١)، الجزء الأول مارس، ص ١-٤٦.

٢٠. السويدان، أحمد بن عبد الله، والبهلال بدر بن عبد الرحمن (٢٠٠٨): الخطة التربوية الفردية لمعاهد وبرامج التربية الفكرية، وزارة التربية والتعليم، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، السعودية.

٢١. شجاع الدين، وفاء عبد الله محمد (٢٠١٣) : بناء برنامج للتدخل المبكر لتنمية مهارات الحياة اليومية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة إب، اليمن.

٢٢. الشجاع، يوسف عبده محمد (٢٠١٢): فاعلية مراكز التربية الخاصة في التعليم والتأهيل النفسي والمهني للمعاقين بالجمهورية اليمنية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، قسم علم النفس التربوي، جامعة أم درمان، السودان.

٢٣. الشلول، علي (٢٠٠٥): تقويم البرامج التربوية المقدمة للمعاقين عقليا بمراكز التربية الخاصة في مدينة عمان من وجهة نظر المديرين والمعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

٢٤. صندوق رعاية وتأهيل المعاقين (٢٠٢٠): تصريح للمدير التنفيذي لصندوق رعاية وتأهيل المعاقين للمركز الإعلامي للأشخاص ذوي الإعاقة: [./https://fb.watch/bHeVEybm-r](https://fb.watch/bHeVEybm-r).

٢٥. الظفيري، نواف ملعب، وزينب عبد الرضا عباس (٢٠١٥): الفروق في تطبيق الخطة التربوية الفردية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة بدولة الكويت، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٦٤)، الجزء (٢)، ص ١٠٣-١٢٤.

٢٦. عبد الغني، أميرة عبد العبد الرؤوف (٢٠١٤): فعالية البرنامج التربوي الفردي في تنمية مهارات القراءة لدى الأطفال المعاقين فكريا بدرجة خفيفة، رسالة ماجستير، كلية التربية الاسماعلية، مصر.

<http://search.mandumah.com/Record/720838>

٢٧. العبد اللطيف، سليمان بن عبد العزيز (٢٠٠٤): القواعد التنظيمية لبرامج وزارة التربية والتعليم مأخوذة عن القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة، إدارة التربية والتعليم بمنطقة الرياض، السعودية.

٢٨. عبد الله، محمد قاسم (٢٠٠٣): الخطة التربوية الفردية للأطفال في مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية في مناطق جنوب المملكة العربية السعودية، مجلة الطفولة العربية، مجلد الخامس، العدد (١٧)، ديسمبر، ص ٩-٢٥.

٢٩. عطيات، عمر خليل موسى (٢٠١٧): مدى الالتزام بتطبيق القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة وأثره على مستوى الخدمات المقدمة للأفراد

- ذوي الإعاقة في محافظة المجمعة، مجلة كلية التربية، مجلد (٣٣)، العدد (٩)، الجزء (١)، نوفمبر، ص ٥٥-١٠٠.
٣٠. غانم، بتولصالح (٢٠١٥): واقع الخدمات التربوية المقدمة للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الأساسية في مدينة جنين من وجهة نظر العاملين، مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية، مجلد (١٩)، العدد (١)، يناير، ص ٢٥٧-٢٩٢.
٣١. القحطاني، بشاير والقريني تركي (٢٠١٧): استخدام الخطط الانتقالية في البرامج التربوية الفردية للتلميذات ذوات الإعاقة الفكرية في المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية، مجلد (٢٩)، العدد (٣).
٣٢. القحطاني، محمد علي مفرح (٢٠٠٧): مدى معرفة والتزام العاملين ببرامج ومعاهد التربية الفكرية بالقواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة، رسالة ماجستير، قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية.
٣٣. محمد، عبد الصبور منصور (٢٠١١): واقع الخطة التربوية الفردية وأهم معوقاتها من وجهة نظر آباء ذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة كلية التربية بالقازيق، العدد (٧١)، ص ٣٠٩-٣٦١، مصر.
٣٤. محمود، محمد يوسف محمد (٢٠١٠): فاعلية بعض استراتيجيات التدريب الإلكتروني في تنمية المهارات اللغوية وأثر ذلك على مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، مجلة التربية للبحوث العلمية التربوية والنفسية والاجتماعية، العدد (١٤٤)، الجزء الأول، سبتمبر، جامعة الأزهر، ص ٢-١١٢.
٣٥. المريخي، عبد الله صالح مخلف (٢٠١٥): فاعلية برنامج لتنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي للأطفال المعوقين عقلياً في المملكة العربية السعودية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مجلد (٤)، العدد (٣)، آذار، السعودية، ص ٢٠-٥٨.

تقييم الممارسات المهنية لمعلمي التربية الخاصة في تقديم البرامج التربوية الفردية لذوي الإعاقة
الذهنية في الجمهورية اليمنية في ضوء المعايير العالمية

٣٦. المكاحلة، أحمد عبد الحميد عوفان (٢٠١٧): مدى التزام معلمي التربية الخاصة بمعايير الخطة التربوية في غرف المصادر، مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس، العدد (٤١)، الجزء (٢)، ص ٩٧-١٣٠، مصر.
٣٧. المكانين، هشام عبد الفتاح عطوي، الصمادي جميل محمود (٢٠١٦): تقييم برامج التربية الخاصة في الطفولة المبكرة في الأردن في ضوء المؤشرات النوعية العالمية، مجلة كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، مجلد (43)، ملحق (2)، ص ٨١٧-٨٣٦، الأردن.
٣٨. ميرغني، سمر يوسف أحمد، وهنادي عيسى (٢٠٢٠): تقييم البرامج التربوية المقدمة لذوي الإعاقة بمحافظة وادي الدواسر في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد (٤)، العدد (٢٨)، يوليو، فلسطين، ص ١١٣-١٣٧.
٣٩. هوساوي، علي محمد، والعريفي شهد ناصر (٢٠١٥): جودة البرامج التربوية الفردية لذوي الإعاقة الفكرية في معاهد وبرامج التربية الفكرية بحسب معايير مجلس الأطفال غير العاديين (CEC)، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مجلد (٤)، العدد (١٢)، ٢٠١٥، ص ٦٥-٧٩.
٤٠. الوابلي، عبد الله محمد (٢٠٠٠): متطلبات استخدام الخطة التربوية الفردية ومدى أهميتها من وجهة نظر العاملين في مجال تعليم الطلاب المتخلفين عقلياً بالمملكة العربية السعودية، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، العدد (١٢)، ص ٤١-١.

41. IGNOU, (2011): **Identification and assessment of children with mental retardation**: Overview of Mental Retardation, Block (1). Indira Gandhi National Open University, New Delhi.